

من الاضطهاد إلى المقاومة: قراءة نسوية في مسلسل
”مدرسة الرواي للبنات“ من منظور بيل هوكس

بحث جامعي

إعداد :

عرفي عائشة المعرفة

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠٣٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

من الاضطهاد إلى المقاومة: قراءة نسوية في مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" من منظور بيل هوكس

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجان (١- S)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

عربي عائشة المعرفة

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠٣٤

المشرف:

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الانسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عرني عائشة المعرفة

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠٣٤

موضوعات البحث : من الاضطهاد إلى المقاومة: قراءة نسوية في مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" من منظور بيل هوكس

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٦

الباحثة



عرني عائشة المعرفة

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠٣٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم عرقي عائشة المعرفة تحت العنوان من الاضطهاد إلى المقاومة: قراءة نسوية في مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" من منظور بيل هوكس قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٦

الموافق

لمشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعترف

مديرية العلوم الإنسانية

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : عرني عائشة المعرفة

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠٣٤ :

العنوان : من الاضطهاد إلى المقاومة: قراءة نسوية في مسلسل "مدرسة الروابي

للبنات" من منظور بيل هوكس

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم للغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٦

لجنة المناقشة

١- رئيسة المناقشة: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- المناقشة الأولى: الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٣٢٠٠١

٣- المناقشة الثانية: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٣١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعرف

العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۖ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ"

(سورة المائدة: ٨)

“Janganlah kebencianmu terhadap suatu kaum mendorongmu untuk berlaku tidak adil. Berlaku adillah, karena adil itu lebih dekat kepada takwa.”

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى والدي الحبيب أحمد سواندي، مصدر الإلهام والدعم في حياتي، وإلى والدتي الغالية أنتا كورنياواتي رحمها الله التي ما زالت دعواتها ترافقني في كل خطوة، وإلى أمي نيفي مكرومة على محبتها ومساندتها الدائمة، وإلى أخي محمد كبير أمر الله وأختي ديوي ريسو وولان وأسكنا ساخي على ما منحوني من قوة وفرح طوال مسيرتي. كما أهدي هذا العمل إلى كل من دعمني وساندني ووقف إلى جانبي خلال رحلتي العلمية، وأسأل الله أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء وأن يجعل هذا العمل ثمرةً نافعةً لهم ولي.

الشكر والتقدير

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد.
- قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: من الاضطهاد إلى المقاومة: تحليل النسوية عند بيل هوكس في مسلسل مدرسة الرواي للبنات ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجعنا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. بصفتي باحثًا، أود عن أعرب عن امتناني إلى:
١. مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير.
 ٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير.
 ٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط الماجستير.
 ٤. الأستاذة الدكتورة نور حسنية، الماجستير، المشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي.
 ٥. جميع المدرسين الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٦. والدي ووالدتي، أحمد سواندي وأنتا كورنياوا تي ، أخي وأختي وكذلك جميع أفراد عائلتي الكبيرة.
 ٧. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها مرحلة ٢٠٢٢.
 ٨. أصدقاء الباحثة الذين كانوا دائمًا يقدمون الدعم والتشجيع.
 ٩. سأل الله سبحانه وتعالى عن يجزي كل من قدّم لي دعمًا أو دعاءً أو توجيهًا خير الجزاء، وعن يجعل ذلك في موازين حسناتهم، كما أرجو أن يكون هذا البحث المتواضع نافعًا لكل من قرأه، آمين يا رب العالمين.

مستخلص البحث

معرفة ، عرفي عائشة (٢٠٢٦). من الاضطهاد إلى المقاومة: تحليل النسوية عند بيل هوكس في مسلسل "مدرسة الرواي للبنات" من إخراج تيمما الشوملي. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة نور حسنية، الماجستير

الكلمات الأساسية: اضطهاد المرأة ، النسوية، بيل هوكس

تبحث هذه الدراسة ممارسات الاضطهاد بين النساء وأشكال مقاومة المرأة في مسلسل "مدرسة الرواي للبنات" من منظور النسوية عند بيل هوكس. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الخلفيات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الاضطهاد، وكذلك أشكال مقاومة المرأة التي ظهرت في هذا المسلسل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي، من خلال أسلوب الملاحظة والتوثيق في جمع البيانات. وتمثلت مصادر البيانات في الحوارات والمشاهد وتصرفات الشخصيات في الموسم الأول من مسلسل "مدرسة الرواي للبنات". كما تم تحليل البيانات باستخدام نظرية النسوية عند بيل هوكس التي تشمل مفاهيم النظام الأبوي، والتمييز الجنسي، والاضطهاد الداخلي، والأخوة النسوية، ومقاومة المرأة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات الاضطهاد في هذا المسلسل تتأثر بالخلفيات الاجتماعية للشخصيات، مثل الثقافة الأبوية، والضغط الأسرية، والفوارق الطبقية التي تمنح الجناة الحماية والسلطة داخل البيئة المدرسية. كما تبين عن أشكال الاضطهاد تمثلت في الاضطهاد اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي، إضافة إلى العنف الجسدي. وكشفت الدراسة أيضًا عن مقاومة المرأة في المسلسل كآنت في بدايتها تهدف إلى إنهاء الاضطهاد، لكنها تحولت لاحقًا إلى أفعال انتقامية أعادت إنتاج اضطهاد جديد ضد نساء أخريات. ومن منظور بيل هوكس، فإن هذا الوضع يدل على أن المقاومة التي تفتقر إلى الوعي النقدي قد تتحول إلى دائرة متكررة من العنف. وبذلك يوضح مسلسل "مدرسة الرواي للبنات" عن المرأة لا تكون ضحية للاضطهاد فحسب، بل قد تصبح أيضًا طرفًا يساهم في استمرار نظام الاضطهاد نفسه.

ABSTRACT

Ma'rifah, Urfi Aisyatul (٢٠٢٦). *From Oppression to Resistance: An Analysis of Bell Hooks' Feminism in the Series Al-Rawabi School for Girls Directed by Tima Shomali.* Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., M.A.

Keywords: bell hooks, feminism, women's oppression

This study discusses the practice of oppression among women and the forms of women's resistance in the series *Al-Rawabi School for Girls* based on the feminist perspective of Bell Hooks. The purpose of this study is to identify the social backgrounds that cause oppression and to analyze the forms of women's resistance portrayed in the series. This research employs a descriptive qualitative method with observation and documentation techniques for data collection. The data sources consist of dialogues, scenes, and characters' actions in the first season of *Al-Rawabi School for Girls*. The data were analyzed using Bell Hooks' feminist theory, including the concepts of patriarchy, sexism, internalized oppression, sisterhood, and women's resistance. The results of the study show that the practice of oppression in the series is influenced by the characters' social backgrounds, such as patriarchal culture, family pressure, and social class differences that provide protection and power to the perpetrators within the school environment. The forms of oppression found in the series include verbal, nonverbal, social, and physical violence. In addition, this study finds that women's resistance in the series initially aims to end oppression, but later shifts into acts of revenge that reproduce new forms of oppression against other women. From Bell Hooks' perspective, this condition demonstrates that resistance without critical awareness can turn into a recurring cycle of violence. Therefore, *Al-Rawabi School for Girls* illustrates that women are not only victims of oppression, but can also become perpetrators who perpetuate the system of oppression itself.

ABSTRAK

Ma'rifah, Urfi Aisyatul (٢٠٢٦) Dari Penindasan Menuju Perlawanan: Analisis Feminisme Bell Hooks dalam Series Alrawabi School for Girls yang Disutradarai oleh Tima Somali. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., M.A.

Kata Kunci: Bell Hooks, Feminisme, Penindasan Sesama Perempuan

Penelitian ini membahas praktik penindasan antar sesama perempuan serta bentuk perlawanan perempuan dalam serial *Al-Rawabi School for Girls* berdasarkan perspektif feminisme Bell Hooks. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui latar belakang sosial yang menyebabkan terjadinya penindasan serta bentuk perlawanan perempuan yang ditampilkan dalam serial tersebut. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data berupa observasi dan dokumentasi. Sumber data penelitian berasal dari dialog, adegan, dan tindakan tokoh dalam serial *Al-Rawabi School for Girls* musim pertama. Data dianalisis menggunakan teori feminisme bell hooks yang meliputi konsep patriarki, seksisme, *internalized oppression*, solidaritas perempuan, serta perlawanan perempuan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa praktik penindasan dalam serial ini dipengaruhi oleh latar belakang sosial para tokoh, seperti budaya patriarki, tekanan keluarga, dan perbedaan kelas sosial yang membuat pelaku memperoleh perlindungan serta kekuasaan di lingkungan sekolah. Bentuk penindasan yang ditemukan meliputi penindasan verbal, nonverbal, sosial, hingga kekerasan fisik. Selain itu, penelitian ini juga menemukan bahwa perlawanan perempuan dalam serial tersebut pada awalnya bertujuan untuk menghentikan penindasan, namun kemudian berubah menjadi tindakan balas dendam yang mereproduksi penindasan baru terhadap perempuan lain. Dalam perspektif bell hooks, kondisi tersebut menunjukkan bahwa perlawanan tanpa kesadaran kritis dapat berubah menjadi siklus kekerasan yang terus berulang. Dengan demikian, serial *Al-Rawabi School for Girls* memperlihatkan bahwa perempuan tidak hanya dapat menjadi korban penindasan, tetapi juga dapat menjadi pelaku yang melanggar sistem penindasan itu sendiri.

محتويات البحث

Error! Bookmark not defined.	تقرير الباحثة
ب	تصريح
Error! Bookmark not defined.	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	مستخلص البحث (العربية)
ح	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ط	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٩	ب. أسئلة البحث
٩	ج. فوائد البحث
١٠	د. حدود البحث

١٠	هـ. تحديد المصطلحات
١٢	الفصل الثاني.....
١٢	الإطار النظري.....
١٢	أ. النسوية.....
١٣	ب. النسوية بيل هوكس
١٨	ج. خصائص الاضطهاد (أو سمات التنكيل)
٢٠	د. أشكال الاضطهاد
٢٢	هـ. الاضطهاد بين النساء أنفسهن وأشكال المقاومة له
٢٦	الفصل الثالث
٢٦	منهجية البحث.....
٢٦	أ. نوعية منهج البحث
٢٦	ب. مصادر البيانات
٢٧	ج. طريقة جمع البيانات
٢٨	د. طريقة تحليل البيانات
٣٠	الفصل الرابع
٣١	أ. نتائج البيانات
٥٣	ب. تحليل البيانات

٨٧ الفصل الخامس

٨٧ أ. الخلاصة

٨٩ ب. التوصيات

٩٠ قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

سيرة ذاتية

الأول الفصل

المقدمة

أ. خلفية البحث

الثقافة هي تراث اجتماعي ينمو في بيئة المجتمع، حيث من هذه الثقافة يتشكل مجتمع معين بناءً على العادات القائمة، مما يؤدي إلى ولادة المعايير، والعادات والتقاليد، والنظام الاجتماعي لمجتمع معين. في العصر الحالي، عندما أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان، فإن القيم الاجتماعية والثقافية لا يمكن توريثها فقط بشكل تقليدي من جيل إلى جيل، بل يمكن نشرها باستخدام وسائل الإعلام الحديثة التي تمتلك تغطية ونطاقًا أوسع (هيرمان، ٢٠٢٤). من خلال اختيار السرد وطريقة تقديمه، أصبحت وسائل الإعلام الحديثة ذات صلة كوسيط لنقل المعاني بين أفراد المجتمع.

إحدى أشكال وسائل الإعلام الحديثة هي السلسلة. السلسلة هي إحدى أشكال الأعمال السمعية البصرية التي تُقدم في عدة حلقات ضمن موسم واحد. كإحدى وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة التي يمكن الوصول إليها من قبل المجتمع الواسع، فإن السلسلة نفسها لها غرض كمنصة للتعبير عن المواهب والإبداع في المجتمع. غالبًا ما يتم رفع الواقع الاجتماعي في إنتاج السلسلة/الفيلم (وأناندا وسورور، ٢٠٢٤)، لأن ذلك ينطلق من دور السلسلة نفسه الذي يمكنه الكشف عن الحالة/الواقع الذي يحدث في وسط المجتمع.

إحدى القضايا التي غالبًا ما تُمثل في السلسلة هي تأثير الطبقة الاجتماعية في علاقة تفاعلية تتشكل في المجتمع. تصبح هذه القضية مهمة للمناقشة عندما يتعرض مجموعة ما لمعاملة غير عادلة فقط بسبب موقع طبقتها الاجتماعية المنخفض (دزولفيكار، ٢٠٢٣).

القضية المتعلقة بتأثير الطبقة الاجتماعية هذه أيضًا تصبح عاملاً في حدوث الاضطهاد بين النساء (راهماساري، ٢٠٢٤). يصبح اضطهاد النساء لبعضهن البعض مهمًا للدراسة لأنه يتعلق بحقوق وحرية الفرد. يعتمد التفكير الجنسي على نظام وقيم اجتماعية غير عادلة تتحكم وتقيم الفرد بطريقة غير لائقة. وفقًا لبيل هوكس، فإن الجنسي لا يمكن أن يقوم به الرجال فقط، بل يمكن لأي شخص أن يكون مرتكبًا للجنسي (هوكس، ١٩٨١). الجنسي لا ينظر إلى الجنس، بل إلى القيم التي تطيع الاضطهاد والسيطرة على النساء.

بيل هوكس من خلال كتبها النسوية العديدة، شرحت كثيرًا عن النساء التي غالبًا ما يصبحن هدفًا أو ضحايا للعنف. ترى بيل هوكس عن كل كائن المخلوقات تمتلك حرية التعبير عن الرأي ولها حقوق متساوية في حياتها (هوكس، ١٩٨٤). كما أن بيل هوكس غالبًا ما توضح عن حرية المرأة، بأن المرأة ليست مجرد كائن اجتماعي فحسب، بل من خلال دورها، يمكن للمرأة أن تصبح أي شيء وأي شخص (هوكس، ١٩٨١). لكن ماذا لو كانت الشخصية النسائية التي اتخذتها النسوية أساسًا لها، تتعرض للإقصاء بسبب نزاعات تحدث داخل الدوائر الاجتماعية؟

ومع ذلك، وفقًا لبيل هوكس، تمتلك المرأة قوتها الخاصة لمواجهة الاضطهاد الذي تتعرض له. ترى هوكس أن عندما تكون المرأة في موقف مضطهد، فإن القوة التي تظهرها في نفسها يجب أن تكون قادرة على مواجهة مرتكب الاضطهاد (هوكس، ٢٠٠٠ أ). ومع ذلك، في بعض الأحيان يتحول ذلك إلى رد فعل عكسي عليها نفسها، مما يجعلها -رغمًا عنها- تظل محاصرة داخل دائرة الاضطهاد المتكررة. هذه الحالة تظهر أن المقاومة لا تؤدي دائمًا إلى الحرية، بل تجري في سياق مليء بالضغط والقيود.

سلسلة مدرسة الروابي للبنات تروي حياة الطالبات في مدرسة نخبوية للبنات في عمان، الأردن، والتي تتخللها ممارسات التنمر، وعلاقات القوة، وأزمات أخلاقية في فضاء التعليم. القصة تركز على مريم، طالبة تصبح ضحية للعنف الجسدي والنفسي من قبل مجموعة شعبية تقودها ليان. التنمر الذي تتعرض له يجري بشكل منهجي ويترك يستمر، حتى يسبب صدمة عميقة مع دافع قوي للانتقام. مع صديقتها الاثنتين، نوف ودينا، تخطط مريم لإسقاط الجانيات بطريقة منظمة وتلاعبية.

ومع ذلك، بدلاً من مجرد تقديم قصة إنتقام مراهقين، يظهر السريال كيف تشكل ثقافة الشرف (ثقافة الشرف) سلوكيات وقرارات الشخصيات. ليان، التي تخوض علاقة سرية مع رجل دون علم عائلتها، تعيش في ظلال السيطرة الاجتماعية الشديدة. في مجتمع يضع شرف العائلة على جسد وسلوك المرأة، يُعتبر إنتهاك المعايير عيباً يمكن أن يؤدي إلى عواقب مأساوية. قضية العنف الجنسي موجودة بشكل ضمني من خلال تهديد السمعة، وانتشار الشائعات، والسيطرة على العلاقات وجسد المرأة، مما يظهر أن حتى الشك في إنتهاك أخلاقي يمكن أن يدمر مستقبل طالبة.

كما يبرز المسلسل فشل المؤسسات التعليمية في حماية الضحايا. جانب المدرسة يسعى أكثر للحفاظ على الصورة بدلاً من أنفاذ العدالة، لذا لا تُعامل التقارير عن العنف بجدية. عدم الحساسية وإهمال سلطات المدرسة يعزز دورة العنف ويظهر كيف أن النظام الذي يجب أن يكون فضاءً آمناً يساهم في إعادة إنتاج الظلم. في النهاية، تقدم مدرسة الروابي للبنات نقداً اجتماعياً حاداً حول التنمر، وسياسة الشرف، وضعف الحماية المؤسسية للنساء الشابات في هيكل مجتمع أبوي. ولكن هل يمكن تبرير شكل الإنتقام الذي قامت به مريم في نظر النسوية لبيل هوكس؟

نهج النسوية لبيل هوكس ذو صلة لتحليل مدرسة الروابي للبنات لأن تركيز تفكيرها على طريقة عمل النظام الأبوي يضع المرأة في موقف ضعيف، لا على حدود جغرافية

معينة. في المسلسل ، يظهر كيف يُراقب سلوكيات وعلاقات المراهقات الاناث بشكل صارم، كيف يمكن أن تتحول الشائعات عن علاقة مع رجل إلى تهديد خطير لسلامتهن، وكيف غالباً ما يُشكك في صوت الضحايا بدلاً من الثقة به. هذه الوضعية تتوافق مع فكرة هوكس بأن التمييز الجنسي يعمل بشكل هيكلي وغالباً ما يُشران من خلال المعايير الاجتماعية التي تُعتبر طبيعية. في السياق العربي، مثل هذه التمثيلات لها أهمية خاصة لأنها تلامس قضايا حساسة تتعلق بالسمعة، والسيطرة الاجتماعية، وحواجز حرية النساء الشابات، لذا يساعد استخدام منظور بيل هوكس في قراءة السريال كنقد لأنماط الظلم التي لا تزال حية في الواقع الاجتماعي.

نتيجة ملاحظة الباحثة توجد عدة أجسام دراسية أخرى تم تحليلها باستخدام نظرية النسوية. لذلك، لتعزيز اتجاه البحث ومساعدة القارئ على فهم موقع الدراسة، يحتاج الباحث إلى دراسات سابقة تناقش حول الاضطهاد بين الجنس نفسه وأيضاً بعض البحوث التي لها تركيز مشابه مع الباحث. وجد الباحث عدة دراسات سابقة تتعلق بنظرية النسوية: كما وجدت دراسات أخرى في شكل مقالات مجلات بعنوان النساء ضد النساء: التناقضات النسوية وسياسة التنمر على وسائل التواصل الاجتماعي في حالة Chisom Steve (إيلوانوسي، ٢٠٢٥). تدرس هذه الدراسة ظاهرة التنمر على وسائل التواصل الاجتماعي التي تعرضت لها Chisom Steve ، مستخدمة نهج النقد النسوي المتوافق مع فكر بيل هوكس، خاصة فيما يتعلق بالأبوية المتداخلة (الداخلية). يُفهم النسوية في هذه الدراسة كأداة نقدية لعلاقات القوة التي لا يمارسها الرجال فقط، بل يمكن إعادة إنتاجها من قبل النساء أنفسهن عبر اللغة والتعليقات والممارسات الاجتماعية في الفضاء الرقمي. يُصور وسائل التواصل الاجتماعي كساحة للعنف الرمزي، حيث يصبح الحكم على الجسد والدور الانجابي والهوية النسائية وسيلة للسيطرة الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي. تُظهر نتائج الدراسة عن ممارسة النسوية في الفضاء الرقمي لا تزال مليئة بالتناقضات، إذ

غالبًا ما تعزز النساء -دون وعي- القيم الأبوية من خلال التنمر على نساء أخريات، مما يجعل التضامن النسائي غير متحقق تلقائيًا دون وعي نقدي.

دراسة أخرى أجرتها (ويديعتيني، ٢٠٢٢) في مقال بعنوان تمرد الفلسفة النسوية: تطبيق التربية النسوية في فصل الفلسفة. تناقش هذه الدراسة كيفية تطبيق التربية النسوية، خاصة فكر بيل هوكس، في فصل الفلسفة الذي كأن تاريخيًا يميل إلى الذكورية ويحمل دلالات كارهة للنساء. من خلال منهج التأمل في التجارب والممارسات التعليمية، تُظهر الدراسة أن فصل الفلسفة يمكن أن يصبح فضاءً أكثر شمولية من خلال إدراج التجارب الشخصية، والحوار المتساوي بين الأستاذ والطلاب، ودمج النظرية بالممارسة. تؤكد النتائج عن التربية النسوية قادرة على تعزيز الوعي النقدي والتضامن، وتشكل في الوقت نفسه شكلاً من أشكال المقاومة الخفية ضد الهيمنة الأبوية في العالم الأكاديمي.

دراسة أخرى في شكل مجلة أجرتها (كولسوم، ٢٠٢٠) بعنوان نضال مارلين وجوان ضد المجتمع الأبوي في مسرحية توب جيرلز لكارييل تشرشل. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نضال الشخصيتين مارلين وجوعن في مواجهة المجتمع الأبوي المصور في مسرحية توب جيرلز لكارييل تشرشل، مستخدمة نظرية النسوية عند بيل هوكس. اعتمدت الدراسة نهج علم الاجتماع الأدبي لتحليل العناصر الداخلية مثل الشخصيات والخلفية والصراع، بالإضافة إلى العناصر الخارجية المتمثلة في النقد للنظام الأبوي. تُظهر النتائج عن مارلين وجوعن تقاومان هيمنة الرجال بطرق مختلفة: مارلين من خلال المهنة والوصول إلى المناصب الاجتماعية، بينما جوعن من خلال التعليم والفكر.

دراسة أجرتها (أغا، ٢٠٢٣) في مقال بعنوان تحليل مفهوم الوعي النسوي عند بيل هوكس: ضرورة لإنهاء الحرب الجنسية تناقش مفهوم الوعي النسوي في فكر بيل هوكس كأساس لإنهاء الصراع الجنسي. توضح المقالة عن النسوية، كما صاغت هوكس في كتابي النسوية للجميع ونظرية النسوية: من الهامش إلى المركز، ليست حركة تضع الرجال كأعداء،

بل حركة للقضاء على التمييز الجنسي وأشكال الاضطهاد المترابطة مثل العنصرية والطبقية. باستخدام نهج التحليل المفاهيمي، تؤكد الكاتبة أهمية الوعي النقدي تجاه الأبوية كنظام هيمنة يؤثر على العلاقات الاجتماعية. تخلص المقالة إلى أنه بدون وعي نسوي جماعي، يسهل سوء فهم النسوية كحرب بين الجنسين، بينما يرى هوكس عن النضال الحقيقي يستهدف تفكيك هيكل التمييز الجنسي، لا العداء تجاه الرجال.

دراسة أخرى تدرس نفس الموضوع الذي يدرسه الباحث هي دراسة أجرتها (نينغروم وآخرون، ٢٠٢٥) بعنوان تمثيل القيم الأخلاقية في مسلسل مدرسة الروابي للبنات لتيما الشوملي وشيرين كمال: دراسة علم الاجتماع الأدبي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تمثيل القيم الأخلاقية المعروضة في مسلسل مدرسة الروابي للبنات، خاصة القيم الأخلاقية المتعلقة بعلاقة الإنسان مع الله ومع الآخرين. اعتمدت الدراسة نهج علم الاجتماع الأدبي بمنهج وصفي كيفي، من خلال تحليل الحوارات والمشاهد والتفاعلات بين الشخصيات. تُظهر النتائج عن المسلسل يحتوي على قيم أخلاقية متنوعة مثل الصدق والشجاعة والانضباط والمسؤولية والتعاطف والتضامن والصداقة والعدالة والشكر، التي تُقدم من خلال الصراعات والديناميكيات الاجتماعية للشخصيات.

دراسة أخرى تدرس مسلسل مدرسة الروابي للبنات هي دراسة أجرتها (مسعود، ٢٠٢٥) بعنوان مدرسة الروابي للبنات: الفتيات اللئيمات العربيات؟. تهدف إلى تحليل كيف يمثل المسلسل حياة المراهقات في الأردن مستخدمًا "الفتيات اللئيمات" الشائع في الثقافة الغربية. اعتمدت نهج دراسات النوع الاجتماعي والإعلام لتحليل السرد والشخصيات والصراعات وربطها بالسياق الاجتماعي والثقافي الأردني. تُظهر النتائج عن المسلسل نجاح في رفع قضايا مهمة مثل التنمر والعنف القائم على النوع والضغط الأبوي، إلا أن استخدام "الفتيات اللئيمات" قد يعيد إنتاج الصور النمطية عن النساء ويغطي على جذور المشكلة الهيكلية النابعة من النظام الأبوي نفسه.

دراسة أخرى أجرتها (ياسمين وآخرون، ٢٠٢٤) بعنوان تمثيل التفاعل الاجتماعي في فيلم سلسلة مدرسة الرواي للبنات لتيما الشوملي تدرس كيفية عرض أنماط التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات بين الشخصيات في المسلسل. تركز على ديناميكيات تفاعل المراهقات في بيئة المدرسة، المتمثلة في التعاون والصراع والتضامن. اعتمدت نهج علم الاجتماع الأدبي بمنهج وصفي كيفي. تُظهر النتائج عن التفاعلات الاجتماعية في مدرسة الرواي للبنات تتأثر بعلاقات القوة والخلفيات الاجتماعية والضغط من الأسرة والبيئة المدرسية.

دراسة سابقة ذات صلة أجرتها (سوهيني، ٢٠٢٣) في رسالة بعنوان وجود المرأة في رواية سيدة القمر لجوخا الحارثي (دراسة النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار). تهدف إلى دراسة أشكال وجود المرأة واستراتيجياتها في إظهار وجودها وسط الثقافة الأبوية في المجتمع العماني. باستخدام نهج النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار ومنهج وصفي كيفي، وجدت عن النساء يسعين لإظهار وجودهن من خلال ثلاثة أنماط: النرجسية، والمرأة في الحب، والمرأة الصوفية. كما تُظهر استراتيجيات الوجود من خلال دور المرأة العاملة والمثقفة والرافضة للـ"الآخريّة". تؤكد عن المرأة ليست دائماً سلبية، بل تمتلك وعياً وخيارات لتحديد مسار حياتها رغم الضغط الأبوي.

في رسالة أجرتها (سليمان، ٢٠٢٤) بعنوان نضال المرأة في قصة قصيرة نارنجة لجوخا الحارثي بناءً على منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار، تهدف إلى وصف صورة وجود المرأة وجهودها في النضال من أجل وجودها وسط الهيكل الاجتماعي الأبوي. اعتمدت منهج وصفي كيفي مع النسوية الوجودية لدي بوفوار، التي تؤكد على الوعي الذاتي والحرية والذاتية في تحديد معنى الحياة. تُظهر النتائج عن الشخصية النسائية ليست مجرد مضطهدة، بل فاعلة تسعى لمواجهة الحدود الاجتماعية من خلال نضال للحفاظ على وجودها، مؤكدة عن للمرأة وكالة وقدرة على رفض الـ"الآخريّة" رغم الضغوط الثقافية.

في رسالة كتبها (سلسيلا، ٢٠٢٥) بعنوان الاضطهاد ضد المرأة وثقافة الطبيعة في رواية سيدة القمر لجوخا الحارثي (دراسة الإيكوفيمينيزم من منظور شارلين سبريتنك)، تهدف إلى تحديد أشكال الاضطهاد ضد المرأة وثقافة الطبيعة وتحليل تأثيرها في الهيكل الاجتماعي الأبوي. اعتمدت منهج وصفي كيفي مع تقنية القراءة والتدوين وتحليل بطريقة مايلز وهوبرمان، مستخدمة نظرية الإيكوفيمينيزم لشارلين سبريتنك التي تربط بين الهيمنة على المرأة واستغلال الطبيعة في النظام الأبوي والرأسمالي. تُظهر النتائج عن الاضطهاد يشمل الجوانب النفسية والجسدية، ويؤثر على الاجتماعي والثقافي والروحي والاقتصادي. تؤكد عن المرأة والطبيعة كلاهما موضوعان للهيمنة في النظام الأبوي، مما يتطلب وعيًا نقديًا لبناء علاقات أكثر عدالة واستدامة.

من بين العشر دراسات أعلاه، وجد الباحث تشابهات واختلافات مع هذه الدراسة. تتمتع هذه الدراسة بتشابهات مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام منظور النسوية لتحليل علاقات القوة والاضطهاد والتمييز الجنسي، خاصة تلك التي تشير إلى فكر بيل هوكس، بالإضافة إلى تشابه الكائن مع الدراسات التي تناقش مدرسة الروابي للبنات كتمثيل لديناميكيات اجتماعية للمراهقات العنات. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة لأنها لا تبرز فقط القيم الأخلاقية والتفاعلات الاجتماعية في السريال، بل تركز على الاضطهاد بين النساء أنفسهن وشكل الانتقام الذي قامت به الشخصية الرئيسية، ثم تقرأه من خلال إطار النسوية لبيل هوكس لرؤية كيف يمكن إعادة إنتاج التمييز الجنسي من قبل النساء أنفسهن في مواقف معينة. موقع هذه الدراسة يكمن في محاولة دمج نظرية بيل هوكس مع سياق المجتمع العربي المليء بالضغط الاجتماعي المتعلقة بالسمعة والسيطرة على النساء، مع دراسة نقدية لما إذا كانت أفعال المقاومة الناشئة تحرر حقًا أم تطيل دورة الاضطهاد، مما يجعل هذه الدراسة تقدم قراءة أعمق لديناميكيات علاقات النساء في السريال.

ب. أسئلة البحث

١. ما أسباب الاضطهاد الذي يحدث في مسلسل "مدرسة الروائي للبنات"؟
٢. ما أشكال الاضطهاد في مسلسل "مدرسة الروائي للبنات"؟
٣. ما أسباب المقاومة التي تحدث في مسلسل "مدرسة الروائي للبنات"، وما علاقتها بممارسات الاضطهاد؟
٤. ما أشكال المقاومة التي تحدث في مسلسل "مدرسة الروائي للبنات"؟

ج. فوائد البحث

توجد شكلان من الفوائد لهذا البحث، وهما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية

١. الفائدة النظرية

- أ. يُتوقع أن يثري هذا البحث خزانة الدراسات الأدبية والثقافية، خاصة في مجال علم الاجتماع الأدبي ودراسات النسوية. كما يُتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة في تطوير نظرية النسوية لبيلا هوكس كأداة تحليلية لدراسة تمثيل المرأة والاضطهاد والمقاومة في الأعمال السينمائية.
- ب. تقديم فهم أعمق لأشكال الاضطهاد والمقاومة النسائية الممثلة في وسائل الإعلام السينمائية، خاصة في سلسلة مدرسة الروائي للبنات .

١. الفائدة التطبيقية

- يُتوقع أن يقدم هذا البحث بعض الفوائد، من بينها :
- أ. إضافة والمراجع التطبيقية للقراء، خاصة في دراسات علم الاجتماع الأدبي والنسوية، خاصة تلك المتعلقة بفكر النسوية لبيل هوكس
- ب. أن يكون وسيلة للباحث لتطوير قدرة التحليل النقدي للأعمال السمعية البصرية باستخدام منظور النسوية لبيل هوكس، خاصة في دراسة علاقات السلطة والاضطهاد واستراتيجيات المقاومة النسائية.

د. حدود البحث

- إن سلسلة فيلم تحتوى على مسلسلتين، ولكن الباحثة إختارت المسلسلة الأولى . وتتكون السلسلة الأولى من ست حلقات، وتبلغ مدة كل حلقة نحو أربعين دقيقة .

هـ. تحديد المصطلحات

١. مسلسل فيلمي (Film series) هو عمل سمعي بصري يعرض قصة مستمرة عبر حلقاته. غالبًا ما يتناول الفيلم أو المسلسل قضايا اجتماعية تحدث في الحياة المجتمعية (نوبينا شيترا ريسي وآخرون، ٢٠٢٤).

٢. مسلسل مدرسة الروابي للبنات هو مسلسل أردني الأصل يروي حياة المراهقات في مدرسة نخبوية خاصة بالفتيات. أنتج المسلسل بواسطة تيما الشوملي ويتكون من ٦ حلقات في موسمه الأول.

٣. الطبقة الاجتماعية هي المكانة أو الموقع الذي يحتله الفرد داخل الهيكل الاجتماعي للمجتمع، والذي يُحدد بناءً على الخلفية الاقتصادية والتعليمية ووضع الأسرة. تؤثر الاختلافات في الطبقات الاجتماعية على أنماط التفاعل الاجتماعي وعلاقات القوة بين الأفراد في الحياة المجتمعية.

٤. مقاومة التنمر تحدث كشكل من أشكال الاستجابة الفردية للتصدي والتوقف عن ممارسة التنمر التي يتعرضون لها.

الثاني الفصل

الإطار النظري

أ. النسوية

النسوية هي حركة اجتماعية-سياسية تهدف إلى نقد وإلغاء أشكال الاضطهاد المختلفة التي تحدث ضد المرأة (راخاديا وآخرون، ٢٠٢٤). نشأت النسوية كرد فعل على نظام النظام الأبوي والموقف الذي يضع المرأة كفرد مقيد بحقوقه. في المعنى العام، يمكن تفسير النسوية ككفاح المرأة للحصول على المساواة الجندرية. ترى النسوية عن عدم المساواة الجندرية لا يحدث بشكل طبيعي، بل هناك بناء اجتماعي يورث جيلاً بعد جيل (حانيفة موليديا، ٢٠٢١).

تاريخياً، تطورت النسوية من خلال عدة موجات، كل منها يركز على كفاح مختلف. ركزت الموجة الأولى على كفاح حقوق المرأة المدنية، مثل حق الانتخاب وحق الحصول على التعليم. بدأت الموجة الثانية في نقد البناء الاجتماعي للجندر والجنسية، بالإضافة إلى دور المرأة في الأسرة وعالم العمل. أما الموجة الثالثة وما بعدها، فتركز أكثر على تنوع تجارب المرأة مع مراعاة عوامل العرق والطبقة الاجتماعية والثقافة والهوية الأخرى (بوترا، ٢٠٢٥). في دراسات الأدب والسينما، يمكن استخدام النسوية كأداة تحليلية لمعرفة كيفية تمثيل المرأة من خلال شخصيات الشخصيات والحبكة المرتبة (رمضان وسيلاحوهو، ٢٠٢١). الفيلم كمنتج ثقافي لا يعكس الواقع الاجتماعي فحسب، بل يلعب دوراً في تشكيل نظرة

المجتمع نحو المرأة وعلاقات الجندر (إستيخاروه وآخرون، ٢٠٢٣). لذلك، أصبحت النسوية منظوراً مهماً لفهم ظاهرة عدم العدالة الجندرية الممثلة في الوسائط السمعية البصرية. ومع ذلك، لا يمكن فهم النسوية كحركة واحدة بصوت واحد. النسوية لها تيارات ونهج متنوعة تتطور وفقاً للسياقات الاجتماعية والثقافية المحددة (إيفتيغا وآخرون، ٢٠٢٤). في تطورها، ظهرت إنتقادات مختلفة للنسوية التيار الرئيسي (لو وآخرون، ٢٠٢٦). نشأت هذه الإنتقادات لأن التيار الرئيسي لم يُعتبر قادراً على استيعاب تجارب المرأة التي تأتي من اختلافات العرق والقبيلة والثقافة. بيل هوكس هي إحدى الشخصيات المهمة في نشأة هذا الفكر.

ب . النسوية بيل هوكس

بيل هوكس هي مفكرة نسوية قدمت مساهمة كبيرة في تطوير النسوية النقدية والتفاعلية. ولدت باسم غلوريا جين واتكينز في ٢٥ سبتمبر ١٩٥٢ في Hopkinsville، كنتاكي، الولايات المتحدة. نشأت بيل هوكس في بيئة مجتمع أسود من الطبقة العاملة في المنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة التي لا تزال قوية بالفصل العنصري وعدم المساواة الطبقة. تجارب حياتها كامرأة سوداء من الطبقة الاجتماعية الدنيا أصبحت أساساً مهماً في تشكيل منظورها النقدي نحو النسوية ونظام النظام الأبوي (هوكس، ١٩٨٤).

استخدام اسم القلم "Bell Hooks" المكتوب بحروف صغيرة هو موقف سياسي يظهر رفضها لعبادة الفرد. بالنسبة لهوكس، الأفكار والفكر أهم بكثير من شخصية الكاتب (هوكس، ٢٠٠٢). من خلال أعمالها، تنتقد بيل هوكس باستمرار النسوية التيار الرئيسي

التي تعتبر فشلا في تمثيل تجارب المرأة التي تعيش في تقاطع بين الجندر والعرق والطبقة الاجتماعية (هوكس، ٢٠٠٠).

في نظرية بيل هوكس، هناك ثلاثة عناصر نظرية مترابطة لبناء فهم حول الاضطهاد بين النساء. وفيما يلي العناصر الثلاثة للنظرية مع شرحها:

١. التمييز الجنسي

تعرف بيل هوكس التمييز الجنسي كأيدولوجيا تعتبر عن المرأة كائن ضعيف، ويعتقد التمييز الجنسي عن الرجال أعلى من النساء. نظرة أخرى يمكن تصنيفها كتمييز جنسي هي عندما يكون هناك نظام اجتماعي يبرر عدم المساواة في الحقوق. في نظر بيل هوكس، يحد التمييز الجنسي من حقوق وأفعال المرأة. قالت بيل هوكس في كتابها بعنوان "النسوية للجميع": "النسوية حركة لإنهاء التمييز الجنسي واستغلال التمييز الجنسي والاضطهاد." (هوكس، ٢٠٠٠). هذا التعريف مهم لأن هوكس تريد نقل الصراع بين الجنسين نحو تفكيك نظام التفكير الذي يشرع عدم المساواة في الحقوق.

في الكتاب نفسه، كتبت بيل هوكس أيضا: "لإنهاء النظام الأبوي (طريقة أخرى لتسمية التمييز الجنسي المؤسسي) يجب أن نكون واضحين بأننا جميعا مشاركون في إدامة التمييز الجنسي حتى نغير عقولنا وقلوبنا..." (هوكس، ٢٠٠٠). في هذا الاقتباس، يظهر بوضوح عن التمييز الجنسي هو تفكير معزول يحدث بشكل متكرر حتى منذ الصغر. القيم التي تزرع عن المرأة يجب أن تكون مطيعة

والرجل يسيطر، عندما يتم تطبيع ذلك، يولد التمييز الجنسي بشكل منظم وبدون أن ندري.

المشكلة الأعمق وفقا لبيل هوكس هي أن النساء أنفسهن غالبا ما يعدن إنتاج التمييز الجنسي. لأن النساء أيضا ينشان في البيئة نفسها، أي يعتقدن أنهن ضعيفات فعلا. "النساء يمكن أن يكن متميزات جنسيا. الرجال ليسوا العدو. التمييز الجنسي هو العدو." (هوكس، ٢٠٠٠ ب). المقصود وفقا لبيل هوكس هو عن المشكلة الرئيسية في عدم العدالة الجندرية ليست الرجال كأفراد، بل نظام المعتقدات والممارسات الاجتماعية التي تقلل من قيمة جنس واحد. لأن التمييز الجنسي هو نظام يتعلم، يمكن للنساء أيضا المشاركة في إعادة نتاجه. لذا، النسوية ليست موجهة لمعاداة الرجال، بل لإزالة نظام التمييز الجنسي نفسه.

٢. النظام الأبوي

وفقا لبيل هوكس، النظام الأبوي هي تجسيد للتمييز الجنسي. ترى هوكس عن التمييز الجنسي هو أيديولوجيا، بينما أفعال النظام الأبوي هي رمز للتمييز الجنسي نفسه: "لإنهاء النظام الأبوي (طريقة أخرى لتسمية التمييز الجنسي المؤسسي)... " (هوكس، ٢٠٠٠ ب). في كتاب "الإرادة للتغيير"، تعرف هوكس النظام الأبوية بشكل صريح جدا: "النظام الأبوية نظام سياسي-اجتماعي يصر على عن الذكور بطبيعتهم مسيطرون، أعلى من كل شيء وكل من يعتبر ضعيفا، خصوصا العنات..." (هوكس، ٢٠٠٤). معناها: النظام الأبوية نظام اجتماعي-سياسي يعلم عن الرجال بشكل طبيعي مقدر لهم السيطرة والعلو، خصوصا على

النساء. لذا، بالنسبة لبيل هوكس، النظام الأبوية ليست صفة فطرية للفرد منذ الولادة، بل نظام ينظم الحقوق والسلطة بأن الرجال لديهم حق في أن يكونوا أكثر سيطرة من النساء.

في كتاب "النظرية النسوية: من الهامش إلى المركز"، قالت بيل هوكس أيضا: "قبل أن تغير النساء النظام الأبوي، يجب أن نغير أنفسنا." (هوكس، ١٩٨٤). يحاول هذا الاقتباس تقديم نظرة لنا بأن النظام الأبوي يمكن أن تعيش أيضا في طريقة نظر النساء إلى أنفسهن اللواتي منذ الصغر يزرع فيهن أن يكن مطيعات للرجال. عندما تقول هوكس عن النساء يجب أن يغيرن أنفسهن قبل تغيير النظام الأبوي، فهي لا تلوم الضحية، بل تظهر أن نظام السيطرة يستمر لأنه متداخل داخليا. إذا كن لا يزلن يؤمن بالمعايير تلك، فإن النظام الأبوي ستظل تعمل حتى لو كان هناك قواعد مساواة.

في منظور هوكس، تستمر النظام الأبوي ليس فقط لأن الرجال يحافظون عليها، بل لأنها أصبحت طريقة تفكير جماعية. لذلك، التغيير الهيكلي وحده غير كاف. إذا تغير الهيكل لكن طريقة التفكير لا تزال هرمية وخاضعة لمنطق السيطرة، فإن النظام سيعود في شكل آخر.

في "الإرادة للتغيير"، تؤكد بيل هوكس أيضا أن "النظام الأبوي ليس لها جنس". (هوكس، ٢٠٠٤). يمكن تفسير ذلك بأن النظام الأبوي ليس لها علاقة بالجنس، بل نظام قيم وقوة. لذا، يمكن للنساء أنفسهن الاعتقاد بها، وتطبيقها، وحتى معاقبة نساء أخريات بناء على معايير النظام الأبوي. لذا، تعيد التأكيد

عندما تقول أن النظام الأبوي ليس لها جندر، أي عن ما يجب محاربته هو النظام الذي يشكل النظام الأبوي نفسها، ليس جنسا معينا.

٣. الأخوة النسائية

في منظور بيل هوكس، الأخوة النسائية أو التضامن النسائي ليس شيئا يولد تلقائيا فقط بسبب تشابه الجنس. في كتابها "النظرية النسوية: من الهامش إلى المركز"، تنتقد هوكس شعار النسوية الأولي الذي يقول "الأخوة قوية". كتبت: "الأخوة قوية كان شعارا لحركة النساء. كان يقصد الدلالة على التضامن بين النساء. لكنه غالبا ما كان غطاء لحقيقة عن كثيرا من النساء استغلن واضطهدن نساء أخريات." (هوكس، ١٩٨٤). من خلال هذا البيان، تظهر هوكس عن شعار الأخوة النسائية غالبا ما يغطي الواقع بأن النساء يمكن أن يستغلن ويضطهدن نساء أخريات، خصوصا عندما لا يعترف باختلافات الطبقة والعرق. تؤكد هوكس أيضا عن النساء لسن في موقف اجتماعي واحد. قالت: "النساء مقسمات بالتمييز الجنسي والعنصرية وامتياز الطبقة." (هوكس، ١٩٨٤). يؤكد هذا الاقتباس عن النساء مقسمات بتجارب اجتماعية مختلفة، لذا لا يمكن بناء التضامن على تجاهل تلك الاختلافات. إذا تم تجاهل تجارب النساء من الطبقة العاملة، أو النساء السوداوات، أو النساء من خلفيات اجتماعية منخفضة، فما يحدث ليس تضامنا، بل إعادة إنتاج الهيكل الهرمي بين النساء أنفسهن.

في "النسوية للجميع"، تعيد هوكس التأكيد أن النسوية هي حركة جماعية شاملة. قالت: "النسوية للجميع." (هوكس، ٢٠٠٠ ب). يظهر هذا البيان عن

التضامن النسوي يجب أن يتجاوز حدود الطبقة والعرق والخلفية الاجتماعية. التضامن ليس مجرد قرب عاطفي، بل وعي مشترك لإزالة التمييز الجنسي والسيطرة. وبالتالي، وفقا لبيل هوكس، الأخوة النسائية هي مشروع سياسي يجب بناؤه من خلال وعي نقدي نحو التمييز الجنسي والنظام الأبوي. بدون هذا الوعي، يمكن للنساء أن يسقطن بعضهن بعضا لأنهن لا يزلن يعملن في قيم النظام الأبوي نفسها. التضامن الحقيقي يمكن تحقيقه فقط عندما لا تعيد النساء إنتاج نظام السيطرة، بل تلتزم بوعي لإنهائه.

ج. خصائص الاضطهاد (أو سمات التنكيل)

الاضطهاد الذي يحدث بين النساء أنفسهن غالبًا ما يرتبط بالقيم الأبوية التي ترسخت في الحياة الاجتماعية. ووفقًا لـ«بيل هوكس» (Bell Hooks)، فإن النساء أنفسهن يشاركن أحيانًا في تطبيق هذه القيم في علاقاتهن اليومية، وأن لم يكن ذلك دائمًا بشكل واعٍ. وفيما يلي بعض خصائص الاضطهاد بين النساء أنفسهن:

١. إصدار الأحكام المتبادلة

من السمات التي تظهر بشكل متكرر في العائلات بين النساء هي عادة تقييم المرأة الأخرى بناءً على معايير معينة (باساريو وبراميعتي، ٢٠٢٣). وقد يرتبط هذا التقييم بنمط الحياة أو بالقرارات الشخصية مثل الزواج أو عدمه. وتكمن المشكلة في عن هذا التقييم أن يكون محايدًا، بل يميل في كثير من الأحيان إلى إصدار أحكام سلبية. وعلى

المدى الطويل، يمكن أن يؤدي ذلك إلى شعور المرأة بالضغط من أجل التوافق مع معايير اجتماعية ال تكون بالضرورة مناسبة لذاها أو معبرة أن اختياراتها الفردية.

٢. التعليقات السلبية على الجسد (التنمر الجسدي)

يمكن أن يظهر الضغط أيضاً من خلال التعليقات المتعلقة بالحالة الجسدية للمرأة، وهو أمر غالباً ما يُنظر إليه على أنه بسيط، رغم أن تأثيره عميق. فالتعليقات التي تتعلق بالوزن أو شكل الجسد يمكن أن تؤثر بشكل مباشر في ثقة المرأة بنفسها (راماهاردهيلا وسوبريونو، ٢٠٢٢). كما تسهم هذه الممارسات في تعزيز معايير جمالية ضيقة، وكان هناك نموذجاً مثالياً واحداً ينبغي على جميع النساء الالتزام به.

٣. تنظيم سلوك المرأة أو تقييده

من السمات الأخرى وجود نزعة لدى بعض النساء إلى “تنظيم” سلوك نساء أخريات بما يتوافق مع معايير اجتماعية معينة (حمزة وسالسايبلا، ٢٠٢٤). على سبيل المثال، يتم التعليق على النساء اللواتي يخترن مسارات حياتية مختلفة أن السائد. ويُظهر هذا السلوك عن المرأة ال تكون فقط موضوعاً للمعايير الاجتماعية، بل قد تتحول أيضاً إلى أداة لمراقبة وضبط نساء أخريات.

٤. ضعف الدعم بين النساء

في بعض الحالات، ال تحصل المرأة على الدعم الكافي من النساء الأخريات (باتو وآخرون، ٢٠٢٥). بل قد تصل الأمور إلى حد الالمبالاة أو الصمت عند رؤية امرأة أخرى تواجه صعوبات. وفي بعض السياقات، قد يتم إلقاء اللوم على الضحية نفسها.

ويشير ذلك إلى أن التعاطف والتضامن النسائي لم يتشكال بعد بشكل كامل داخل العائلات بين النساء.

هـ. إطلاق التسميات السلبية

يُعد إطلاق التسميات أو الأوصاف السلبية من أشكال الاضطهاد الشائعة أيضاً. فعلى سبيل المثال، قد تُوصف المرأة النشيطة بأنها “طموحة بشكل مفرط”، في حين تُوصف المرأة الهادئة بأنها “غير متطورة”. ومثل هذه التسميات ال تقتصر على تشكيل نظرة الآخرين تجاه المرأة، بل قد تؤثر أيضاً في نظرتها إلى ذاتها وطريقة فهمها لهويتها (أسنعن وفتح الله، ٢٠٢٢).

د. أشكال الاضطهاد

يمكن تصنيف الاضطهاد، كما هو الحال في العنف أو التنمر، إلى شكلين رئيسيين، وهما الاضطهاد اللفظي والاضطهاد غير اللفظي (ساري، ٢٠٢٣). ويشير هذا التقسيم إلى أن الاضطهاد ال يقتصر على الأفعال الجسدية فقط، بل يمكن أن يحدث أيضاً من خلال الأقوال التي تترك تأثيراً على الحالة النفسية للفرد.

١ الاضطهاد اللفظي

يُعد الاضطهاد اللفظي شكلاً من أشكال الاضطهاد الذي يتم من خلال الكلمات أو الأقوال التي يمكن أن تجرح المشاعر وتؤثر في الحالة النفسية للضحية (رمادهيتا وآخرون، ٢٠٢٦). وغالباً ما يتم الانتباه إلى هذا النوع من الاضطهاد

ألنه ال يترك آثارًا جسدية ظاهرة، إلى عن تأثيره قد يكون عميقًا ويستمر لفترة زمنية طويلة.

في الحياة اليومية، يمكن أن يظهر الاضطهاد اللفظي في صور متعددة، مثل الإهانة، والسخرية، والتقليل من الشعن، أو الأقوال التي تقيد حرية الفرد. وهذه الأقوال يمكن أن تؤدي إلى ضغوط نفسية، وخفض مستوى الثقة بالنفس، بل وقد تجعل الضحية تشعر بعدم القيمة. لذلك، ورغم عنه غير مرئي، فإن الاضطهاد اللفظي يظل ذا تأثير كبير.

كما يمكن أن يحدث هذا النوع من الاضطهاد في بيئات مختلفة، مثل الأسرة، أو دائرة الأصدقاء، أو المدرسة. وفي بعض الحالات، يكون مرتكبو الاضطهاد اللفظي من الأشخاص المقربين (حاجر وآخرون، ٢٠٢٤) وهذا ما يجعل تأثيره أكثر عمقًا، أنه يصدر عن جهات يُفترض أن توفر المعن والدعم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر الاضطهاد اللفظي في تطور شخصية الفرد، حيث يميل الضحايا إلى الانطواء، والشعور بالتردد تجاه أنفسهم، وصعوبة الاندماج في التفاعل الاجتماعي. وعلى المدى الطويل، قد تعيق هذه الحالة عملية تكوين الشخصية بشكل سليم.

٢ الاضطهاد غير اللفظي

يشير الاضطهاد غير اللفظي إلى الأفعال التي تتم من خلال العنف الجسدي، والتي تؤدي بشكل مباشر إلى إلحاق الألم أو الإصابة بجسد الضحية (براتاما، ٢٠٢٣) وعلى عكس الاضطهاد اللفظي، فإن هذا النوع يكون أكثر وضوحًا، ألنه غالبًا ما يترك آثارًا يمكن ملاحظتها.

ومن أمثلة الاضطهاد غير اللفظي الضرب، والركل، والدفع، أو غيرها من أفعال الجسدية التي تهدف إلى إلحاق الأذى. وبسبب طبيعته المباشرة والمرئية، فإن هذا النوع من الاضطهاد يكون أسرع في التعرف عليه بوصفه شكلاً من أشكال العنف.

ومع ذلك، ال يقتصر تأثير الاضطهاد غير اللفظي على الجانب الجسدي فقط، بل يمتد أيضاً إلى الجانب النفسي للضحية. فقد تظهر مشاعر الصدمة وعدم الارتياح بعد التعرض للعنف الجسدي، مما يدل على عن هذا النوع من الاضطهاد يحمل آثاراً معقدة تشمل البعدين الجسدي والنفسي.

هـ . الاضطهاد بين النساء أنفسهن وأشكال المقاومة له

في نظر بيل هوكس، الاضطهاد لا يحدث دائماً بين علاقة الرجل والمرأة. يمكن للنساء أيضاً أن يضطهدن بعضهن بعضاً نظراً لأن النساء يعشن أيضاً في بيئة لا تزال تتبنى قيم النظام الأبوي. في كتابها بعنوان "الإرادة للتغيير"، تعيد بيل هوكس التأكيد "نظام سياسي-اجتماعي يصر على عن الذكور بطبيعتهم مسيطرون..." (هوكس، ٢٠٠٤). معناها، يمكن للنساء أيضاً تحقيق معايير النظام الأبوي التي امتصتها في حياتها.

ومع ذلك، لا تتوقف بيل هوكس عند الاضطهاد، بل وفقاً لها، يجب أيضاً محاربة وإيقاف هذا النظام السام "النسوية كفاح لأنهاء الاضطهاد الجنسي." (هوكس، ١٩٨٤). يظهر هذا الاقتباس عن النسوية بالنسبة لهوكس ليست مجرد نقد، بل كفاح نشيط لأنهاء نظام السيطرة. تبدأ المقاومة في منظور هوكس من الوعي النقدي. في "النسوية للجميع"،

كتبت عن النسوية هي "حركة لأنهاء التمييز الجنسي واستغلال التمييز الجنسي والاضطهاد" (هوكس، ٢٠٠٠ ب). معناها، المقاومة ليست مجرد رد فعل عاطفي نحو عدم العدالة، بل جهد واع لأنهاء نظام التمييز الجنسي نفسه. هذا الوعي يجعل النساء قادرات على رؤية عن الصراع بين النساء ليس مجرد مشكلة شخصية، بل جزء من نظام أوسع.

استخدام نظرية بيل هوكس لتحليل الثقافة الأردنية في هذه السلسلة ذو صلة لأن هوكس تفهم النظام الأبوي كنظام عالمي يعمل من خلال الأسرة والمؤسسات التعليمية والمعايير الاجتماعية. تظهر الثقافة الأردنية في السلسلة كيف عن سمعة الأسرة والمكانة الاجتماعية والسيطرة على الجسم وسلوك المرأة أصبحت جزءا من هيكل السلطة. تسمح هوكس بتحليل لا ييسط الصراع ك"دراما مراهقة"، بل كانعكاس النظام الأبوي الذي يشكل علاقاتهن الاجتماعية. وبذلك، المقاومة في منظور هوكس ليست مجرد فعل إنتقام أو صراع شخصي. هذا الإطار ذو صلة كبيرة لقراءة كيف تتحرك شخصيات النساء في السلسلة من موقف الضحية نحو وكيل يدرك ويستجيب للنظام الذي يضطهدهن.

فيما يلي يوردُ الباحثُ جدولَ المفاهيم المتعلقة بنظرية النسوية عند بيل هوكس، وذلك

لتسهيل فهم مدى ارتباطها بموضوع البحث:

الرقم	مفهوم النظرية	التعريف	الصلة بالبحث
١	النسوية	حركة اجتماعية-سياسية تهدف إلى إزالة أشكال الاضطهاد عن المرأة والسعي إلى تحقيق المساواة	تُعد أساسًا لتحليل علاقات القوة وعدم العدالة الجندرية في سلسلة مدرسة الروابي للبنات.

		بين الجنسين، حيث يُفهم عدم التكافؤ بوصفه بناءً اجتماعيًا.	
٢	النسوية عند بيل هوكس	منظور نسوي نقدي يؤكد ضرورة القضاء على التمييز الجنسي وأشكال الهيمنة، لا على العداء بين الجنسين.	يشكّل الإطار النظري الرئيس في هذا البحث اعتمادًا على أفكار بيل هوكس.
٣	التمييز الجنسي	أيديولوجيا تُضفي الشرعية على تفوق الرجل وعدم تكافؤ الحقوق، ويمكن أن يُعاد إنتاجها من قبل أي فرد في المجتمع.	يفسر الجذور الكامنة وراء الاضطهاد والصراعات بين النساء.
٤	النظام الأبوي	نظام اجتماعي-سياسي يضع الرجل في موقع الهيمنة داخل البنية الاجتماعية.	يُستخدم لقراءة بنية السلطة التي تشكل العلاقات والضغوط الاجتماعية.
٥	الأخوة النسوية	تضامن بين النساء يُبنى على وعي نقدي مشترك، لا على مجرد الانتماء إلى الجنس نفسه.	يُستخدم لتحليل العلاقات بين الشخصيات النسائية في السلسلة.
٦	الاضطهاد والمقاومة	هيمنة تحدث بين النساء نتيجة استبطان القيم الأبوية، إلى	يهدف إلى اختبار ما إذا كانت أفعال الشخصية

الرئيسة تمثل مقاومة حقيقية أم إعادة إنتاج للاضطهاد.	جانب محاولات واعية لمقاومتها وإنهائها.		
--	---	--	--

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي. البحث الوصفي النوعي هو بحث مرن بطبيعته لأن البيانات التي يتم تحليلها باستخدام هذا النهج لا تكون مرتبطة بوحدات عددية، مما يتيح استكشاف المعاني. يهدف البحث النوعي إلى السيطرة على الوضع من خلال التركيز على الوصف التفصيلي والعميق لصورة حالة طبيعية (إعداد طبيعي)، بشعن ما يحدث فعلياً وفقاً لما هو عليه في ميدان الدراسة (ب وآخرون، ٢٠٢٣). يُسمى هذا البحث بحثاً نوعياً لأنه يهدف إلى وصف تمثيل الاضطهاد والمقاومة بين النساء في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيمما شومالي. أما البحث الوصفي فهو طريقة لوصف نتائج تحليل البحث (فورنده وواهيو، ٢٠٢٣). لذلك، يتسم هذا البحث بالطابع الوصفي لأنه يسعى إلى شرح كيفية تأثير الخلفية الاجتماعية في ممارسات الاضطهاد، بالإضافة إلى أشكال مقاومة النساء في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيمما شومالي.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات المستمدة من هذا البحث هي مصادر البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي تُحصل عليها مباشرة من مصدر البيانات، أما البيانات

الثانوية فهي البيانات التي تُحصل عليها بشكل غير مباشر من المجلات أو المقالات التي تناقش أموراً مشابهة ومتوافقة مع هذا البحث. مصدر البيانات الأولية في هذا البحث هو سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيما شومالي. تُحصل البيانات من اقتباسات المشاهد والحوارات التي تحدث في سلسلة مدرسة الروابي للبنات والتي تشير إلى تأثير الخلفية الاجتماعية في ممارسات الاضطهاد بين النساء، بالإضافة إلى أشكال المقاومة التي تتم في هذه السلسلة. أما مصادر البيانات الثانوية فتُحصل من المجلات والكتب التي تدرس النسوية لبيل هوكس، والمجلات التي تناقش خلفيات الاضطهاد الاجتماعي، والنسوية، ومقاومة النساء، بالإضافة إلى مجلات أخرى ذات صلة بالمشكلات التي تُدرس في هذا البحث.

ج . طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو مرحلة مهمة جداً في إجراء البحث. في هذا البحث، التقنية المستخدمة لجمع البيانات هي تقنية الاستماع، والتأمل، والتسجيل. فيما يلي عدة مراحل استخدمها الباحثة في جمع البيانات

١ . تشاهد الباحثة سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيما شومالي بعناية.

٢ . تتأمل الباحثة كل مشهد وحوار في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيما شومالي.

٣ . تسجل الباحثة الأمور المهمة المتعلقة بالخلفية الاجتماعية لأفعال الإيذاء والمقاومة النسائية في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيما شومالي.

٤ . تقوم الباحثة بالتقاط صور للمشاهد المهمة المتعلقة بمحور الدراسة في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيمما شومالي .

٥ . تقرأ الباحثة بعناية وفهم نظرية النسوية لبيل هوكس التي تستخدم كأداة تحليلية لسلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيمما شومالي في هذا البحث .

د . طريقة تحليل البيانات

تجمع الباحثة البيانات المتعلقة بتأثير الخلفية الاجتماعية في الاضطهاد وأشكال مقاومة النساء في سلسلة مدرسة الروابي للبنات . تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو شكل تحليل البيانات النوعية بنموذج *Miles Huberman* ، الذي يحتوي على ثلاث مراحل ، وهي : اختصار البيانات ، وعرض البيانات ، و استخلاص الاستنتاجات .

١ . اختصار البيانات

جمع الباحث البيانات المتعلقة بتأثير الخلفية الاجتماعية في ممارسات الاضطهاد بين النساء ، وكذلك أشكال المقاومة النسائية التي تظهر في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيمما الشوملي . وتشمل وحدة التحليل في هذا البحث الحوارات بين الشخصيات ، والمشاهد التي تمثل علاقات القوة والاضطهاد ، إضافةً إلى الرموز البصرية مثل تعابير الوجه ، وإيماءات الجسد ، والأزياء ، والبيئة المكانية التي تسهم في إبراز دلالات معينة داخل السلسلة .

٢ . عرض البيانات

عرض البيانات الذي يتم هو يهدف إلى الإجابة على صياغة المشكلة ، أي كيف

يمكن للخلفية الاجتماعية أن تؤثر في ممارسات الاضطهاد، وكذلك كيفية مقاومة النساء التي تحدث في مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيما شومالي.

٣. استخلاص الاستنتاجات

في استخلاص الاستنتاجات، تقوم الباحثة بخطوتين

- أ. يستخلص الباحثة النتائج المستمدة من تحليل تأثير الخلفية الاجتماعية على ممارسات الاضطهاد، وكذلك كيفية أشكال مقاومة النساء التي تحدث في سلسلة مدرسة الروابي للبنات التي أخرجتها تيما شومالي.
- ب. يقدم الباحثة اقتراحات للقراء من خلال وصف آراء الباحثة في عملية إكمال البحث.

للحفاظ على صحة البيانات، استخدمت هذه الدراسة طريقة التثليث المرجعي، والتي تضمنت مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من الحوارات والمشاهد والرموز البصرية في المسلسل مع النظرية النسوية لبل هوكس والمراجع الصحفية ذات الصلة. تم اتخاذ هذه الخطوة لضمان أن تفسيرات الباحث تظل متسقة مع الإطار النظري المستخدم.

الفصل الرابع

البيانات والتحليل

في هذا الفصل، يعرض الباحث نتائج البحث وتحليلها للبيانات التي تم جمعها. وتتمثل البيانات التي تم تحليلها في هذه الدراسة في الحوارات، إضافة إلى لقطات الشاشة (screenshot) التي تدعم ظهور أشكال الاضطهاد والمقاومة، خاصة تلك التي تعيشها الشخصية النسائية الرئيسة في سلسلة مدرسة الروابي للبنات. ويستند التحليل في هذه الدراسة إلى المنظور النسوي في فكر بيل هوكس، التي ترى عن الاضطهاد يمكن أن يُمارَس من قبل أي فرد دون النظر إلى الجنس أو المعاناة الاجتماعية. وفي هذا السياق، تم تصنيف أشكال الاضطهاد إلى نوعين، وهما الاضطهاد اللفظي والاضطهاد غير اللفظي (روفيدا وآخرون، ٢٠٢٣).

ثم يتم تحليل كل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تحديد أشكال الاضطهاد التي تظهر فيها، ومن ثم تفسير المعنى الكامنة فيها. وتهدف هذه العملية التحليلية إلى فهم كيفية تمثيل الاضطهاد، وكذلك معرفة التأثيرات التي تتعرض لها الشخصيات النسائية في هذه السلسلة. وإلى جانب ذلك، يأخذ التحليل بعين الاعتبار السياق الاجتماعي الذي يشكل الخلفية لظهور ممارسات الاضطهاد.

أ. نتائج البيانات

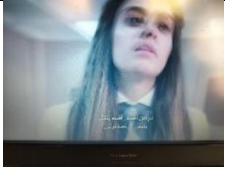
لتسهيل عملية التحليل، قام الباحث بتقسيم البيانات التي تم الحصول عليها وفقًا لكل حلقة.

الحلقة الأولى

رقم	البيانات	الدقيقة	الحوار	الفئة	السياق	نوع
١		٠٣:٥٥	سأسألك سؤالاً، حين تستيقظين كل صباح أتحاولين أن تشبهين بالصبية	اضطهاد	تسخر ليان من مظهر مريم الذي يبدو كأنه صبي	لفظي
٢		٠٥:٣٦	ماذا تأكلين بحق السماء؟	اضطهاد	تسخر ليان من ديننا التي تأكل باستمرار وتشبهها بالطحن	لفظي

			هل بدأت المطحنة بالجرش؟			
غير لفظي	تقوم ليان بسكب مشروب على ملابس دينا مما يجعل زيّتها متسخًا	اضطهاد	-	٠٦:٣٣		٣
غير لفظي	تقوم ليان برمي كرة السلة باتجاه مريم	اضطهاد	-	٢٠:١٦		٤
لفظي	تسخر ليان من مريم بسبب صدرها المسطح	اضطهاد	فلا يمكن التفريق بين ظهرها وصدرها.	٢٠:٤٤		٥
لفظي	في غرفة تبديل الملابس، تواصل ليان ورقية ورائيا السخرية من مريم بسبب صغر صدرها	اضطهاد	لماذا ترتدين صدرية من الأساس؟ أيمكن أن تحدث	٢٢:٠٣		٦

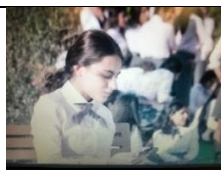
			معجزة ويكبر صدرك؟			
٧		٢٢:٤٣	"مريم"، ماذا دهك؟ لماذا مسكت بي بهذا الشكل؟	اضطهاد	بسبب صمت مريم، تنشر ليان إشاعة بعنها لمست صدرها بين الطالبات	لفظي
٨		٢٧:٢٤	زميلة لك قلقة عليك من أخبرتني.	مقاومة	تقوم مريم بإبلاغ مديرة المدرسة عن غياب ليان	لفظي
٩		٣٢:٥٦	-	اضطهاد	تقوم ليان وصديقاتها بضرب مريم حتى تفقد وعيتها بعد عن علمن بعنها أبلغت عنها	غير لفظي

١٠		٤٢:١٥	وأمسكت بأعضائي، وحين أخبرتها بأنني سأشكوها للإدارة، هندسي	اضطهاد	بعد تعافي مريم، تعقد المدرسة جلسة للتحقيق، لكن ليان تقلب الحقائق وتضع مريم في موقف ضعيف	لفظي
----	--	-------	---	--------	--	------

استنادًا إلى البيانات الواردة في الحلقة الأولى، فعن أشكال الاضطهاد التي تعرّضت لها مريم ودينا كعنت مهيمنة عليها الإساءات اللفظية وغير اللفظية التي مارستها ليان ومجموعتها بشكل متكرر. وقد تمثّلت هذه الممارسات في السخرية من الشكل الجسدي، والإهانة، والافتراء، وحتى العنف الجسدي الذي كعن يهدف إلى إذلال الضحايا داخل البيئة الاجتماعية المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر هذه الحلقة وجود علاقة قوة جعلت الجناة يشعرون بالتفوّق والسيطرة على الضحايا. ومن جهة أخرى، فعن محاولة مريم المقاومة من خلال تقديم شكوى ضد ليان إلى إدارة المدرسة أدّت في الواقع إلى تعرّضها لمزيد من العنف والعنتهاكات.

الحلقة الثانية

رقم	البيانات	الدقيقة	الحوار	الفئة	السياق	نوع
١		٠٧:٣٢	كيف كانت الإجازة يا معتوهة؟	اضطهاد	تسخر ليان وصديقاتها من مريم وتصفها بعنها "غريبة" عند دخولها المدرسة لأول مرة بعد فترة الإيقاف	لفظي
٢		٠٧:٥٩	-	اضطهاد	تتعمد ليان عرقلة مريم أثناء سيرها فتتعرش أمام زميلاتها	لفظي غير
٣		٠٩:٠٤	يمكن للمرء أن يتحمل أمورا شتى... ويكبت إلى	مقاومة	تقول مريم لنفسها: "يمكن" لإلنسن عن يتحمل أشياء كثيرة ويكبت مشاعره إلى حد	لفظي

	مرحلة معينة وبعدها ... ينفجر	معين، ثم ينفجر			
٤	١١:١٦ -	مقاومة على شكل اضطهاد	تقوم مريم بنشر محتوى محادثات مجموعة ليان وصديقاتها عبر مكبر الصوت أمام جميع الطالبات	غير لفظي	
٥	٣٠:٣٧	لكن يا آنسة "فاتن" لا يمكننا أن نتساهل مع "ليان" لمجرد أننا	إساءة استخدام السلطة	تحتج المعلمة عبير على المديرة فاتن بسبب تساهلها مع ليان وصديقاتها ألن والد ليان شخصية مؤثرة	لفظي

			نعرف مكانة والدها كل ما يهمنا هنا هو مصلحة المدرسة ومصلحة البنات فقط			
غير لفظي	تحاول ليان وصديقاتها إيذاء شقيق نوف بعد شكّهن بعنها هي من سرّبت التسجيل	اضطهاد	-	٣٨:٣٥		٦
لفظي	تتقرب نوف من مريم وتخبرها بما تعرضت له،	مقاومة	أقصد أنه ينبغي لهؤلاء	٤٣:١٦		٧

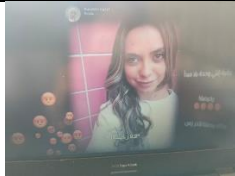
	وتقترح عليها الانتقام من ليان وصديقاتها		الفتيات أن يذقن من الكأس نفسها.			
لفظي	تكشف مريم عنها قد بدأت بالفعل في وضع خطة للانتقام من ليان وصديقاتها	مقاومة	سأتحلص منهن الواحدة تلو الأخرى.	٤٤:٢٢		٨

بشكل عام، تُظهر الحلقة الثعنية عن الاضطهاد المستمر الذي تعرّضت له مريم جعلها تتحول من ضحية تلتزم الصمت إلى شخص يحمل رغبة في العنتقام. وقد استمرت أشكال التنمر التي قامت بها ليان وصديقاتها، سواء اللفظية أو غير اللفظية، بل أصبحت أكثر إذلاً لمريم داخل البيئة المدرسية. إضافةً إلى ذلك، صُوّرت إدارة المدرسة على أنها لا تفرض عقوبات حازمة على المتنمرات، مما جعل مريم تشعر بعنفا لا تحصل على العدالة.

الحلقة الثالثة

رقم	البيانات	الدقيقة	الحوار	الفئة	السياق	نوع
١		٠٠:٣٦	-	اضطهاد	تقوم ليان وصديقاتها بإجبار دينا على المشاركة في مسابقة أكل مفاجئة، ويتم السخرية منها أمام جميع الطالبات	غير لفظي
٢		٠٧:٥٤	-	اضطهاد	تخبر ليان وصديقاتها دينا بوجود شيء على بنطالها الأبيض، بينما يقمن بوضع أحمر الشفاه عليه لجعلها تشعر بالإحراج	غير لفظي

٣		٠٩:٣١	ليان ليس يوما مناسبًا لاختيار اللون الأبيض يا (دينا)	اضطهاد	تقوم ليان بنشر صورة دينا التي يظهر فيها بنطالها ملطخًا بالبقع الحمراء في مجموعة الطالبات	غير لفظي
٤		١٧:٥٢	عربات لكن كي تنقذ الخطوة عليها أن نعزلها وحدها طوال الوقت	مقاومة على شكل اضطهاد	تنضم دينا إلى خطة الانتقام التي وضعتها نوف ومريم	غير لفظي

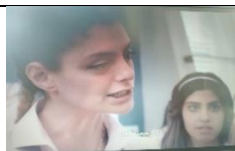
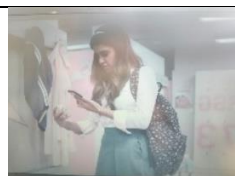
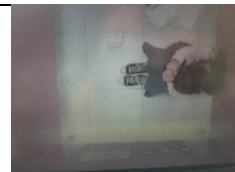
٥		٤١:١٧ -	مقاومة على شكل اضطهاد	تقوم مريم وصديقاتها بخداع رقية عبر فيسبوك من خالل عنتحال شخصية شاب معجب بها	لفظي غير	
٦		٤٤:٣٢	"فتاة رخيصة !"	مقاومة على شكل اضطهاد	تحاول مريم وصديقاتها اختراق حساب رقية، ويطلبن منها إرسال صورة دون حجاب، ثم يقمن بنشرها	لفظي

تتناول الحلقة الثالثة الاضطهاد الذي تعرّضت له دينا من قبل ليان وصديقاتها. فقد تمّ إذلال دينا عدّة مرات أمام الطالبات الأخريات، مما جعلها تشعر بالخجل والضغط النفسي. كما تُظهر هذه الحلقة عنضمام دينا في النهاية إلى مريم ونوف من أجل تنفيذ خطة عنتقام ضد ليان وصديقاتها. بالإضافة إلى ذلك، تعرض الحلقة أولى عمليات العنتقام

التي قاموا بها ضد رقبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى تفاقم المشكلة وتطور الصراع بين الشخصيات بشكل أكبر

الحلقة الرابعة

رقم	البيانات	الدقيقة	الحوار	الفئة	السياق	نوع
١		٠٤:٤٨	لكننا صرنا نسخة عنهن ولسنا أفضل منهن.	وعي ذاتي	تحاول دينا توعية مريم ونوف بعن ما قمن به تجاه رقبة كعن مبالغاً فيه	لفظي
٢		٠٦:٤٥	ما كان ينبغي أن نشارك في الخطوة. الموضوع أكبر منك.	مقاومة على شكل اضطهاد	ترفض مريم الاستماع إلى دينا وتصر على مواصلة خطتها لانتقام من ليان وصديقاتها	لفظي

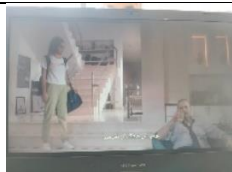
غير لفظي	تدفع رانيا نوف وتسخر منها بسبب متابعتها لحبيبها على وسائل التواصل، كما تقوم بكسرها هاتفها	اضطهاد	إنك رخيصة حقا	٠٨:١٢		٣
غير لفظي	تقوم ليان بسرقة يوميات مريم التي تحتوي على أسرارها دون علمها	اضطهاد	-	١٥:٥٤	 	٤
لفظي	تخرج مريم من الحمام لتجد ممر المدرسة مملوءًا بأوراق من يومياتها التي نشرتها ليان، وتعرض للسخرية من زميلاتها	اضطهاد	مريضة نفسيا.	١٦:١٩		٥
غير لفظي	أثناء وجود مريم في الحمام، تقوم زميلاتها بقراءة يومياتها ثم	اضطهاد	-	١٩:٣٣		٦

	يلقين عليها المناديل والنفائات					
٧		٢٣:٢٢	على الخطوة و"ليان" وجماعتها ونسيت الأهم.	دعم بين النساء	تحاول دينا ونوف تهدئة مريم والتأكيد على وقوفهما إلى جانبيها، لكنها تعلن رغبتها في الانتقال من المدرسة	لفظي
٨		٤٠:٥٠	حصلنا على إمكانية الوصول إلى هاتفها يا بنات	مقاومة على شكل اضطهاد	تحاول دينا ونوف إقناع مريم بعدم مغادرة المدرسة، ويبدعن معًا في التخطيط مجددًا لانتقام من ليان ورانيا	لفظي

تتناول الحلقة الرابعة الصراع المتزايد بين مريم وليان. فبعد الحادثة التي تعرّضت لها رقية، بدأت دينا تشعر بأن أفعال الانتقام التي قاموا بها قد تجاوزت الحدود، إلا عن مريم ظلّت مصمّمة على مواصلة خطتها. كما تُظهر هذه الحلقة الاضطهاد الذي تعرّضت له مريم مرة أخرى، خاصةً عندما قامت ليان بسرقة مذكراتها الشخصية ونشرها، مما أدّى إلى إذلال مريم أمام الطالبات في المدرسة. وقد جعلها هذا الوضع تشعر باليأس وتفكر في الانتقال

إلى مدرسة أخرى وإنهاء جميع خطط الإنتقام التي وضعتها. لكن في نهاية الحلقة، حاولت دينا ونوف إقناع مريم بالبقاء والاستمرار في تنفيذ خطتهم ضد ليان ورانيا.

الحلقة الخامسة

رقم	البيانات	الدقيقة	الحوار	الفئة	السياق	النوع
١		٠٢:١٧	قلت لن تخرجي، هيا إلى غرفتك	النظام الأبوي	يمنع والد رانيا خروجها من المنزل رغم عنها حصلت على إذن مسبق	لفظي
٢		٠٤:٤٤	ابقي مع المجموعة. مفهوم؟	النظام الأبوي	تُمنع ليان من التفاعل مع الجنس الآخر أو القيام بسلوك قد يسيء إلى	لفظي

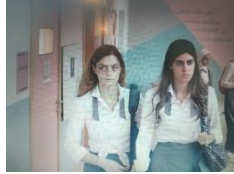
	سمعة العائلة، كما يلوح شقيقها بساح أمامها مما يزيد من خوفها					
لفظي	تحاول نوف إقناع مريم بعدم اللجوء إلى الانتقام واقترح الحوار كحل، لكن مريم ترفض وتلوم نوف، مما يؤدي إلى	دعم بين النساء	لا فرق بينك وبينهما. ويُسْتَحْسَن أن تبقي برفقتكما إلى الأبد.	٢٦:٥٩	 	٣

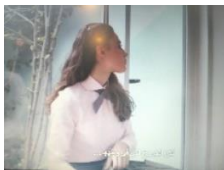
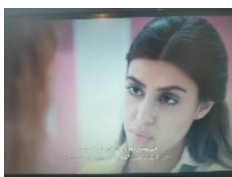
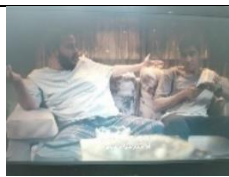
	جدال بينهما					
غير لفظي	تستمر مريم في تنفيذ خطتها من خال إبالمع المعلمة عن خروج ليان ورانيا، دون علمها بوجود نوف معهما	مقاومة على شكل اضطهاد	-	٤٦:٠٢	  	٤

تتناول الحلقة الخامسة الحياة الشخصية لكلٍ من رانيا وليان داخل بيئة أسرية مليئة بالقيود والضغط. كما تُظهر هذه الحلقة عن علاقة الصداقة بين مريم ونوف بدأت تشهد اختلافاً في الآراء، لعن نوف أرادت إيقاف خطة العنتقام التي كعنوا ينفذونها. ومع ذلك،

ظَلَّتْ مريم مُصَرَّةً على مواصلة خطتها من خلال إبلاغ المعلمة عن ليان عندما ذهبت إلى النادي الليلي برفقة رانيا

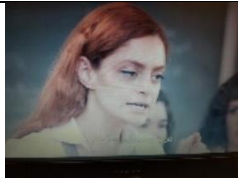
الحلقة السادسة

رقم	البيانات	الدقيقة	الحوار	الفئة	السياق	النوع
١		٠٠:٥٧	-	النظام الأبوي	بعد أسبوع، تصل رانيا إلى المدرسة وعلى وجهها كدمات، مما يدل على تعرضها للعنف من قبل أسرتها بسبب حادثة خروجها	غير لفظي

٢	  	٠١:٢٤	ومن المؤكد أن ما حصل مع "رانيا" قد أزعجني. لكن الجروح التي في وجهها.... ستزول خلال بضعة أيام وسيختفي أثرها. أما الجرح الذي لدي بسببها.... فيستحيل أن يزول.	مقاومة على شكل اضطهاد	تتحدث مريم مع نفسها مبررة أفعالها الانتقامية، وترى عنها أقل مما تعرضت له من ليان وصديقاتها	لفظي
٣	 	٠٣:٢٤	-	النظام الأبوي	تتحدث رانيا مع ليان حول العنف الذي تتعرضان له في المنزل	غير لفظي
٤		٠٩:٢٩	ما الذي أزعجك لهذه الدرجة؟ هل	النظام الأبوي	تطلب ليان احترام	غير لفظي

	تتسترين على أمر ما؟		خصوصيتها في المنزل، لكن طلبها يُقابل بالتجاهل من قبل أسرتها		
٥	١٥:٥٠	إنك تتسببين بفوضى عارمة. وهذا يكفي.	دعم بين النساء	تحاول نوف ودينا إقناع مريم بوقف خططها الانتقامية، لكنها ترفض وتصر على الاستمرار	لفظي
٦	١٩:٤٦	بخصوص الطالبة "ليان" مراد فتحي". اتركي الموضوع	إساءة استخدام السلطة	تدرك المعلمة عبير غياب ليان وتحاول إبلاغ الأهل،	لفظي



			وسأصرف حياه بعد الفعالية.			
	لكن المديره تمنعها حفاظاً على سمعة المدرسة					
٧		٢٣:٥٢	هل لي بالتحدث من فضلك مع عطوفة السيد "مراد فتحي"؟	إحقاق العدالة	تصر المعلمة عبير على الاتصال بأهل ليان رغم الضغوط	لفظي
٨	  	٣٤:١٥	لا تدركين حجم ما فعلتن بي.	مقاومة على شكل اضطهاد	تخطط مريم إرسال موقع ليان إلى شقيقها، رغم تحذيرات صديقاتها	غير لفظي

غير لفظي	يكشف شقيق ليان ما حدث، ويقوم بضرب صديقها ثم يطلق النار على ليان	اضطهاد	-	٤٢:٠٠	  	٩
----------	---	--------	---	-------	--	---

بشكل عام، تناولت الحلقة السادسة تأثير سلسلة الصراعات وأعمال العنتقام التي حدثت منذ بداية القصة. وفي هذه الحلقة تم إظهار حالة رانيا وليان وما تعرضتا له من ضغوط وعنف في البيئة الأسرية. وإلى جعب ذلك، حاولت دينا ونوف عدة مرات إقناع مريم بألا تواصل خطة العنتقام، لكن مريم ظلت مصرة على تنفيذ خطتها. ومن جهة أخرى، أظهرت المدرسة مرة أخرى وجود اختلاف في الآراء حول كيفية التعامل مع مشكلة ليان. وفي نهاية الحلقة، بلغ الصراع ذروته عندما علم أخو ليان بكل ما حدث، مما أدى في النهاية إلى ممارسته العنف ضد ليان.

ب. تحليل البيانات

في هذا الجزء، يقوم الكاتب بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام نظرية بيل هوكس التي تم عرضها في الفصل الثاني، ثم يربطها ببعض البيانات المناسبة للإجابة على صياغة المشكلة في الفصل الأول.

١. أسباب الاضطهاد في مسلسل مدرسة الروابي للبنات

يُعرّف الاضطهاد بأنه سلوك أو حالة يستخدم فيها فرد أو جماعة تمتلك قوة أو سلطة أكبر نفوذها للسيطرة على الآخرين أو قمعهم أو معاملتهم بصورة غير عادلة بهدف المحافظة على سلطتها وهيمنتها. (Sudrajat et al., ٢٠٢١) وترى بيل هوكس أن الاضطهاد لا يقتصر على المستوى الفردي فحسب، بل يمتد إلى المستوى المؤسسي أيضاً، حيث يستمر من خلال العلاقات الاجتماعية والبنى المجتمعية التي تُعيد إنتاج اختلال موازين القوة. (Hooks, ١٩٨٤)

في البيانات رقم (١٠) من الحلقة الأولى عند الدقيقة (٤٢:١٥)



قامت ليان بالافتراء على مريم أثناء انعقاد الجلسة المدرسية، كما صدّق الجميع كلام كيان الذي وجّه اتهامات إلى مريم.

"وأمسكت بأعضائي، وحين أخبرتها بأنني سأشكوها للإدارة، هندسي"

ووفقًا لمنظور بيل هوكس، يُعدّ هذا السلوك شكلاً من أشكال الاضطهاد القائم على الهيمنة الاجتماعية، إذ استغلت ليان مكانتها وتأثيرها داخل البيئة المدرسية لتشكيل الرأي العام ضد مريم. وعندما صدّقت معظم الطالبات تلك الاتهامات دون التحقق من صحتها، ظهر بوضوح اختلال ميزان القوة الذي حرم مريم من فرصة عادلة للدفاع عن نفسها.

وتُظهر هذه الحادثة أن الاضطهاد لا يقتصر على العنف الجسدي، بل قد يتحقق أيضاً من خلال التلاعب بالمعلومات وإطلاق الأحكام المسبقة وتكوين صورة سلبية عن الآخرين. ووفقًا لبيل هوكس، فإن مثل هذه الممارسات تُسهم في استمرار علاقات الهيمنة لأن أصحاب النفوذ يمتلكون القدرة على تحديد من يُصدّق ومن يُلام. ونتيجة لذلك، وجدت مريم نفسها

في موقع الضعف وتعرضت للإقصاء الاجتماعي بسبب الاتهامات الموجهة إليها. وترى بيل هوكس أن النسوية هي «النضال من أجل إنهاء الاضطهاد القائم على التمييز الجنسي»، ولذلك يمكن فهم هذا الحدث بوصفه شكلاً من أشكال الاضطهاد لأنه يقوم على إضعاف مريم والحط من مكانتها من خلال اتهامات غير قائمة على أدلة واضحة.

وفي البيانات رقم (٥) من الحلقة الثانية عند الدقيقة (٣٧:٣٠)



منعت المعلمة فاطمة معاقبة ليان بحجة أن والدها شخصية مهمة في المدرسة.

"لكن يا آنسة "فاتن" لا يمكننا أن نتساهل مع "ليان" لمجرد أننا نعرف مكانة والدها كل ما يهمننا هنا هو مصلحة المدرسة ومصلحة البنات فقط"

لا يمكن تبرير مثل هذا التصرف، إذ لا ينبغي أن يكون هناك تمييز طبقي داخل البيئة التعليمية، بحيث يُعامل أصحاب النفوذ أو الثروة معاملة خاصة، في حين يُحاسب الآخرون بصورة مختلفة. ومن المفترض أن تكون المدرسة نموذجاً يُحتذى به في ترسيخ قيم العدالة والمساواة

بين جميع الطلبة، وأن تُعلّمهم كيفية التعامل مع الأخطاء ومعالجتها بطريقة تربوية سليمة. وعندما يحدث استغلال للسلطة بهذا الشكل، فإن الطالبات قد يشعرن بأن بيئتهن التعليمية تُطبع الأخطاء وتُضفي عليها طابعاً من الشرعية، مما يجعلهن يعتقدن أن ارتكاب الخطأ أو تجنبه سيان، لأن النتائج ستبقى كما هي دون محاسبة عادلة.

ويتوافق هذا الرأي مع ما طرحته بيل هوكس في قولها : “The classroom remains the most radical space of possibility in the academy، أي إن الفصل الدراسي يظل الفضاء الأكثر إمكاناً لإحداث التغيير الجذري داخل المؤسسة التعليمية. ومن خلال هذه المقولة تؤكد هوكس أن البيئة التعليمية ينبغي أن تكون فضاءً للتحرر وتحقيق العدالة لجميع المتعلمين، لا أن تتحول إلى وسيلة لإعادة إنتاج الهيمنة وترسيخ مظاهر اللامساواة. (Hooks, ١٩٩٤)

في البيانات رقم (١) من الحلقة الخامسة عند الدقيقة (١٧:٠٢)



أظهر والد رانيا مؤشرات واضحة على الفكر الأبوي عندما منعها من الخروج من المنزل رغم حصولها مسبقًا على الإذن، وذلك في الوقت الذي كان فيه في حالة سُكر ويحاول الاعتداء عليها بالضرب.

"قلت لن تخرجي، هيا إلى غرفتك"

يتضح من هذا المشهد بجلاء أن رانيا نشأت في أسرة تتبنى النظام الأبوي، حيث تُقيّد حقوق المرأة باستمرار وتُعامل على أنها أضعف من الرجل. ومثل هذه البيئة تؤثر تأثيرًا كبيرًا في تنشئة الأطفال وتكوين شخصياتهم؛ فعندما ينشأ الطفل في بيئة تُطبع الثقافة الأبوية وتُعدها أمرًا طبيعيًا، فإنه قد يتبنى هذه القيم دون وعي، ويرى أن ممارسة مثل هذه السلوكيات تجاه الآخرين أمر مقبول. وهذا ما يفسر ميل رانيا إلى تأييد تصرفات ليان وموافقتها على اضطهاد زميلاتهما، إذ إنها نشأت هي الأخرى في بيئة تقوم على الهيمنة والسيطرة.

ومن منظور بيل هوكس، فإن النظام الأبوي لا يُحافظ عليه من قبل الرجال فقط، بل يمكن أن يستمر أيضاً من خلال النساء اللاتي استبطنَّ قيمه وأفكاره. وتقول بيل هوكس :
“To end patriarchy (another way of naming the institutionalized sexism) we need to be clear that we are all participants in perpetuating sexism until we change our minds and hearts” (Hooks, ٢٠٠٠b).
جميع أفراد المجتمع قد يساهمون في استمراره ما لم يغيروا طريقة تفكيرهم ونظرتهم إلى العلاقات القائمة على التمييز. وبناءً على ذلك، يمكن فهم دعم رانيا لتصرفات ليان بوصفه نتيجة لاستبطانها القيم الأبوية التي اكتسبتها من بيئتها الأسرية.

وفي البيانات رقم (٢) من الحلقة الخامسة عند الدقيقة (٠٤:٤٤)



تم تحذير ليان بشدة من التفاعل مع الجنس الآخر أو القيام بأي تصرفات غير مألوفة، بل إن أخاها أشهر مسدسًا لتهديدها.

"ابقى مع المجموعة. مفهوم؟"

يتضح من هذا المشهد أن ليان تعيش أيضاً في بيئة أسرية قاسية يسودها التحكم والرقابة الشديدة، حيث تُقيّد حريتها بوصفها فتاة وتعرض باستمرار للضغوط والتهديدات. وتُظهر هذه الحالة أن السلطة داخل الأسرة تُمارَس بصورة هيمنية، الأمر الذي يحرم ليان من مساحة كافية للتعبير عن نفسها بحرية. ومن شأن مثل هذه البيئة أن تؤثر في سلوكها خارج المنزل، بما في ذلك طريقة تعاملها مع الآخرين. فالضغوط والقيود التي تتعرض لها داخل أسرتها قد تكون

أحد العوامل التي تدفعها إلى تفريغ مشاعرها من خلال ممارسة الاضطهاد تجاه زميلاتهما في المدرسة.

وتوضح بيل هوكس أن النظام الأبوي يُعَلِّم الأفراد تقبُّل السلطة القائمة على الإكراه والسيطرة. وقد أشارت إلى ذلك بقولها "Patriarchy has no gender" ، وهو ما يدل على أن النظام الأبوي يمكن أن يُحافظ عليه من قبل أي شخص يتبنى قيم الهيمنة ويمارسها بغض النظر عن جنسه. وفي حالة ليان، فإن نشأتها في بيئة مليئة بالضغوط والسيطرة جعلتها تعتاد نمطاً من العلاقات يقوم على القوة والتحكم. ولذلك تميل، عندما تكون في المدرسة، إلى إعادة إنتاج النمط نفسه من خلال اضطهاد زميلاتهما والسيطرة على من تراه أضعف منها. ومن ثمّ، لا يمكن فصل سلوك ليان الاضطهادي عن البيئة الأسرية الأبوية التي أسهمت في تشكيل نظرتها إلى علاقات القوة وطريقة التعامل مع الآخرين. (Hooks, ٢٠٠٤)

وبناءً على نتائج التحليل، يتبين أن أسباب الاضطهاد في مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» لا تعود إلى السمات الفردية للشخصيات فحسب، بل تتأثر أيضاً بالبيئة الاجتماعية والتعليمية والأسرية. فالاضطهاد يظهر من خلال علاقات الهيمنة التي تمنح الامتيازات لأصحاب السلطة أو المكانة الاجتماعية أو النفوذ الأكبر مقارنة بغيرهم. كما تسهم البيئة الأسرية الأبوية القائمة على التحكم والسيطرة في تشكيل تصورات الشخصيات حول علاقات القوة، مما يجعل سلوك الهيمنة والاضطهاد يبدو أمراً طبيعياً ومقبولاً. وتتفق هذه النتيجة مع رؤية بيل هوكس التي تؤكد أن الاضطهاد يعمل من خلال أنظمة الهيمنة على المستويين الفردي والمؤسسي. وعليه، يمكن الاستنتاج أن أسباب الاضطهاد في هذا المسلسل تتمثل في اختلال

موازن القوة، وإساءة استخدام السلطة، وتأثير المكانة الاجتماعية، إضافة إلى استبطان القيم الأبوية وإعادة إنتاجها في الحياة اليومية.

٢. أشكال الاضطهاد في مسلسل مدرسة الروابي للبنات

تنقسم أشكال الاضطهاد إلى نوعين: (Istiqomah & Nugraheni, ٢٠٢٥)

أ. الاضطهاد اللفظي

يُعدّ الاضطهاد اللفظي شكلاً من أشكال العنف الذي يمارسه فرد أو جماعة من خلال الكلام أو الألفاظ أو التصرفات التي تستهدف الحالة النفسية للضحية، ولا سيما مشاعرها وعواطفها وصحتها النفسية. وعلى الرغم من أن هذا النوع من العنف لا يترك آثاراً جسدية ظاهرة، فإن تأثيره قد يستمر لفترة طويلة ويؤثر بعمق في الحالة النفسية للضحية. ويمكن أن يُمارس هذا النوع من العنف من قبل البالغين تجاه الأطفال أو بين الأطفال أنفسهم.

ب. الاضطهاد غير اللفظي

أما الاضطهاد غير اللفظي فهو شكل من أشكال العنف الذي يُمارس عمداً من خلال الأفعال الجسدية التي تؤدي إلى الألم أو الإصابة أو الإضرار بجسد الضحية. ويُعدّ هذا النوع من الاضطهاد أسهل في التعرف عليه مقارنة بالاضطهاد اللفظي، لأنه غالباً ما يترك آثاراً أو

علامات يمكن ملاحظتها مباشرة. ومن أمثلته الضرب، والركل، والدفع، واللكم، وغير ذلك من الأفعال الجسدية التي تهدف إلى إيذاء الضحية.

وبعد ذلك ستقوم الباحثة بتصنيف أشكال الاضطهاد التي ظهرت في مسلسل مدرسة الروابي للبنات إلى اضطهاد لفظي واضطهاد غير لفظي. ومن خلال البيانات التي تم عرضها سابقاً، تبين وجود سبعة وعشرين بياناً تشير إلى الاضطهاد اللفظي، وتسعة عشر بياناً تمثل الاضطهاد غير اللفظي. ومن ثمّ يمكن الاستنتاج أن الاضطهاد اللفظي هو الشكل الأكثر شيوعاً في هذا المسلسل. وفيما يلي ستعرض الباحثة تحليلاً لكلٍ من مثال على الاضطهاد اللفظي ومثال على الاضطهاد غير اللفظي .

البيانات رقم (٠١) الحلقة الأولى (٥٥:٠٣)



قيام ليان بالسخرية من مريم بسبب مظهرها الذي يشبه مظهر الأولاد.

" سأسألك سؤالاً، حين تستيقظين كل صباح أتحاولين أن تتشبهي بالصبية "

تُظهر هذه البيانات شكلاً من أشكال الاضطهاد اللفظي الذي مارسته ليان تجاه مريم من خلال السخرية من مظهرها الخارجي. فالاستهزاء بمريم واتهامها بأنها تبدو كالصبيان يُعدّ سلوكاً يستهدف هوية الضحية وكرامتها الشخصية. وعلى الرغم من أن هذا الفعل لا يتضمن أي اعتداء جسدي مباشر، فإنه قد يترك آثاراً نفسية عميقة، مثل الشعور بالخجل، وضعف الثقة بالنفس، والإحساس بعدم القبول داخل البيئة الاجتماعية. ولذلك يمكن تصنيف سلوك ليان بوصفه اضطهاداً لفظياً لأنه تم من خلال كلمات تهدف إلى الحط من قدر مريم والتقليل من شأنها.

ومن منظور بيل هوكس، يكشف هذا السلوك عن الكيفية التي تُستخدم بها المعايير الجندرية السائدة في المجتمع للحكم على الأفراد والتحكم فيهم. وتوضح هوكس أن التمييز الجنسي والنظام الأبوي يعملان من خلال ممارسات اجتماعية مختلفة تفرض على الأفراد معايير محددة تتعلق بكيفية تصرف المرأة ومظهرها. وفي كتابها *Feminism Is for Everybody*، تذكر هوكس أن (Hooks, ٢٠٠٠) "Patriarchy has no gender"، أي إن القيم الأبوية يمكن أن يُعاد إنتاجها من قبل أي شخص، بما في ذلك النساء تجاه النساء الأخريات. وفي هذا المشهد، لا تقتصر ليان على السخرية من مظهر مريم فحسب، بل تؤكد بصورة غير مباشرة أن المرأة يجب أن تتوافق مع معايير معينة للأنوثة حتى تحظى بالقبول داخل محيطها الاجتماعي.

وبناءً على هذا التحليل، فإن السخرية التي وجهتها ليان إلى مريم تُعدّ شكلاً من أشكال الاضطهاد اللفظي المرتبط بالنظرة الأبوية إلى الهوية الجندرية. فالاضطهاد لا يظهر فقط من خلال العنف الجسدي، بل يمكن أن يتجلى أيضاً في الكلمات التي تحمل معاني الإهانة والإدانة تجاه الأفراد الذين يُنظر إليهم على أنهم مختلفون عن المعايير السائدة. ومن ثمّ، فإن تصرف ليان تجاه مريم يعكس ممارسة من ممارسات الهيمنة التي تسعى إلى الضغط على الأفراد من خلال الإهانة وإطلاق الأوصاف السلبية المتعلقة بمظهرهم الخارجي.

البيانات رقم (٠٩) الحلقة الأولى (٣٢:٥٩)



قيام ليان بضرب مريم وتعذيبها بسبب قيام مريم بإبلاغ إدارة المدرسة عنها.

تُظهر هذه البيانات شكلاً من أشكال الاضطهاد غير اللفظي، لأنه يتمثل في ممارسة العنف الجسدي ضد مريم. فقيام ليان بضرب مريم وتعذيبها يُعد محاولة لإيذائها جسدياً، وفي الوقت نفسه وسيلة للضغط عليها وإشعارها بالخوف حتى لا تجرؤ على مقاومتها أو معارضتها مرة أخرى. ولم يكن العنف الذي مارسته ليان مجرد رد فعل عاطفي أو انفعال لحظي، بل كان وسيلة لمعاقبة مريم بسبب إبلاغها إدارة المدرسة بتصرفاتها. ولذلك يمكن تصنيف هذا السلوك بوصفه اضطهاداً غير لفظي، لأنه يتضمن اعتداءً جسدياً مباشراً يسبب الألم والضرر للضحية.

ومن منظور بيل هوكس، يرتبط الاضطهاد بممارسات الهيمنة التي تهدف إلى المحافظة على السلطة والسيطرة على الآخرين. وتشير هوكس إلى أن "Feminism is the struggle to end sexist oppression" (Hooks, ١٩٨٤). هذه المقولة أن الاضطهاد يحدث عندما يستخدم شخص ما ما يمتلكه من قوة أو نفوذ للتحكم بالآخرين أو إخضاعهم أو إلحاق الضرر بهم. وفي هذا المشهد، استخدمت ليان قوتها الجسدية للحفاظ على موقعها المهيمن داخل المجموعة ولإسكات مريم التي حاولت المطالبة بحقوقها واللجوء إلى إدارة المدرسة لتحقيق العدالة.

علاوة على ذلك، يكشف العنف الذي مارسه ليان عن الكيفية التي يمكن أن تتجسد بها الهيمنة من خلال السيطرة الجسدية على الأفراد الذين يُنظر إليهم على أنهم أضعف. ونتيجة لذلك، لم تتعرض مريم للأذى الجسدي فحسب، بل عانت أيضًا من ضغوط نفسية بسبب ما تعرضت له من تهريب وتهديد. ومن ثمّ، يمكن فهم سلوك ليان بوصفه شكلاً من أشكال الاضطهاد غير اللفظي الناتج عن علاقات الهيمنة، حيث يُستخدم العنف وسيلة للحفاظ على السلطة وإسكات مقاومة الضحية.

وبناءً على نتائج التحليل، تبين أن أشكال الاضطهاد في مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» تنقسم إلى نوعين، هما الاضطهاد اللفظي والاضطهاد غير اللفظي. ويتمثل الاضطهاد اللفظي في السخرية والإهانة والافتراء والتهديد والكلمات التي تحط من قدر الضحية وتؤثر في حالتها النفسية والعاطفية. أما الاضطهاد غير اللفظي فيتجلى في الأفعال الجسدية مثل الضرب والتعذيب وغيرها من أشكال العنف التي تُسبب الألم والأذى الجسدي للضحية. ومن خلال

البيانات التي تم جمعها، تبين أن الاضطهاد اللفظي كان أكثر حضوراً من الاضطهاد غير اللفظي، حيث بلغ عدد بيانات الاضطهاد اللفظي سبعا وعشرين بيانات، في حين بلغ عدد بيانات الاضطهاد غير اللفظي تسع عشرة بيانات. ووفقاً لمنظور بيل هوكس، فإن كلا الشكلين يُعدان مظهرًا من مظاهر علاقات الهيمنة التي تُستخدم للسيطرة على الأفراد وإخضاعهم والحفاظ على السلطة على من يُنظر إليهم على أنهم أضعف. وبذلك يتضح أن الاضطهاد في هذا المسلسل لا يقتصر على العنف الجسدي فحسب، بل يشمل أيضاً العنف اللفظي الذي يترك آثاراً عميقة في الحالة النفسية للضحايا.

٣. أسباب المقاومة وعلاقتها بممارسات الاضطهاد في مسلسل مدرسة الروابي للبنات

لا تنشأ المقاومة من فراغ، بل تظهر نتيجة أسباب وعوامل معينة. فعندما تغيب العدالة داخل العلاقات الاجتماعية، تنشأ المقاومة بوصفها استجابةً لسوء استخدام السلطة الذي يتعرض له الأفراد أو الجماعات. ومن منظور بيل هوكس، تُعدّ المقاومة فعلاً يرفض الهيمنة والإسكات اللذين تمارسهما الجهات المتمتعة بالسلطة والنفوذ. وتوضح هوكس ذلك بقولها : “Moving from silence into speech is for the oppressed, the colonized, the exploited, and those who stand and struggle side by side a gesture of defiance that heals” (hooks, ١٩٨٩). وتُظهر هذه المقولة أن المقاومة تنشأ عندما يجرؤ الأفراد الذين كانوا مُهمَّشين أو مُسكتين على التعبير عن تجاربهم وآرائهم وما يتعرضون له من ظلم. ومن ثمّ، يمكن فهم المقاومة على أنها محاولة لمواجهة الهيمنة واستعادة الحقوق والحريات التي سلبتها أنظمة الاضطهاد.

وترى بيل هوكس أن المقاومة التي تقوم بها الفئات المضطهدة لا ينبغي أن تهدف إلى الرد على الاضطهاد باضطهادٍ جديد. فالمقاومة الحقيقية هي السعي إلى إنهاء أنظمة الهيمنة وبناء علاقات أكثر عدلاً ومساواة. وتؤكد هوكس ذلك بقولها “Feminism is the struggle to

(Hooks, ١٩٨٤) ”end sexist oppression، مما يدل على أن الهدف الأساسي للمقاومة هو القضاء على الاضطهاد، لا مجرد تبادل المواقع بين المضطهد والمضطهد. ولذلك يمكن اعتبار أي فعلٍ مقاوم متوافقًا مع فكر بيل هوكس إذا كان يهدف إلى مواجهة الظلم، والدفاع عن الحرية، ووضع حدٍّ لممارسات الهيمنة التي تضر بالآخرين. أما إذا اتخذت المقاومة شكل إعادة إنتاج العنف أو الهيمنة أو الاضطهاد نفسه تجاه الآخرين، فإنها تفقد بعدها التحرري، وتتحول إلى مجرد إعادة إنتاج لدائرة الاضطهاد في صورة مختلفة.

البيانات رقم (٥) الحلقة الثانية (٣٧:٣٠)



منعت المعلمة فاطمة معاقبة ليان بحجة أن والدها شخصية مهمة في المدرسة.

"لكن يا آنسة "فاتن" لا يمكننا أن نتساهل مع "ليان" لمجرد أننا نعرف مكانة والدها كل ما يهمننا هنا هو مصلحة المدرسة ومصلحة البنات فقط"

من خلال هذه البيانات يتضح أن المعلمة فاطمة قامت بتبرير والدفاع عن ليان بحجة المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها والدها داخل المدرسة. ويُعدّ قرار إعفاء الجانية من العقوبة تهديداً كبيراً للضحايا، إذ كانت مريم تتوقع صدور قرار عادل يُنصفها ويُحاسب المتورطات في ممارسة الاضطهاد ضدها. غير أن إدارة المدرسة بدت وكأنها تلتزم الصمت وتتجاهل التعامل الجاد مع هذه القضية. ومن الطبيعي أن يُؤلّد هذا الموقف شعوراً بالظلم لدى الضحية، بل إن مريم شعرت بأن القرار الصادر عن المدرسة يشكل تهديداً لها بدلاً من أن يوفر لها الحماية.

ومن هنا بدأت مريم تلجأ إلى الدفاع عن نفسها من خلال اتخاذ موقف مقاوم لمواجهة الظلم الذي تعرضت له.

وعندما منحت المدرسة معاملة خاصة لليان بسبب خلفيتها العائلية، فإنها بذلك أسهمت بصورة غير مباشرة في استمرار نظام الهيمنة القائم. وتشير بيل هوكس إلى أن :
“(Hooks, ١٩٨٤) “Feminism is the struggle to end sexist oppression” وتُظهر هذه المقولة أن المقاومة تنشأ بوصفها استجابةً لممارسات الاضطهاد التي تستمر في إعادة إنتاجها للأفراد والمؤسسات على حد سواء.

وقد أصبح قرار المدرسة الذي تجاهل تحقيق العدالة لمريم أحد العوامل الرئيسة التي دفعتها إلى المقاومة. ففي ظل غياب الاستماع إلى صوت الضحية وعدم تعرض الجانية لأي عقوبة أو مساءلة، شعرت مريم بأنها مضطرة إلى السعي لتحقيق العدالة بنفسها. ومن ثمّ، يمكن فهم المقاومة التي قامت بها مريم بوصفها ردّ فعلٍ على فشل المؤسسة التعليمية في حماية الضحية، ومحاولةً لمواجهة الهيمنة التي ألحقت بها الضرر. لقد نشأت هذه المقاومة نتيجةً لاختلال موازين القوة الذي حرم الضحية من الحصول على مساحة عادلة تضمن لها الحماية والإنصاف.

البيانات رقم (٣) الحلقة الثانية (٠٩:٠٤)



قالت مريم إن الإنسان يستطيع أن يتحمل أشياء كثيرة إلى أن يصل في النهاية إلى نقطة الانفجار.

"يمكن للمرء أن يتحمل أموراً شتى... ويكبت إلى مرحلة معينة وبعدها ... ينفجر"

تُظهر هذه البيانات بداية تشكّل الوعي لدى مريم بعد تعرضها للاضطهاد بصورة مستمرة. فالكلمات التي نطقت بها تعكس أنها كانت تحاول طوال الوقت كبت مشاعر الألم والغضب والظلم التي تعرضت لها من ليان ومجموعتها. إلا أن تراكم ممارسات الاضطهاد وتكرارها دفع مريم إلى بلوغ حدود صبرها، الأمر الذي ولّد لديها الرغبة في المقاومة. ومن ثمّ،

فإن هذا التصريح يدل على أن المقاومة التي قامت بها مريم لم تظهر بصورة مفاجئة، بل جاءت استجابةً لحالة من الاضطهاد استمرت لفترة طويلة.

ومن منظور بيل هوكس، تنشأ المقاومة من وعي الفرد بحالة الاضطهاد التي يعيشها. وتوضح هوكس أن الانتقال من الصمت إلى الجرأة في التعبير عن الرأي يُعدّ شكلاً من أشكال رفض الهيمنة. وقد عبّرت عن ذلك بقولها "Moving from silence into speech is for the oppressed... a gesture of defiance that heals" (Hooks, ١٩٨٩). المضطهد عندما يبدأ بإدراك الظلم الواقع عليه ويجرؤ على التعبير عنه ومواجهته، فإن عملية المقاومة تكون قد بدأت بالفعل.

وفي هذا المشهد، لم تعد مريم في موقع الضحية التي تكتفي بتلقي الإساءة من الآخرين، بل بدأت تدرك أن ما تتعرض له من اضطهاد قد تجاوز الحدود التي يمكنها تحملها. ولذلك يمكن اعتبار تصريحها نقطة البداية لظهور المقاومة في مواجهة الاضطهاد الذي تمارسه ليان ومجموعتها. كما تتجلى العلاقة بين الاضطهاد والمقاومة بوضوح في هذا المشهد، إذ كلما ازدادت ممارسات الاضطهاد التي تعرضت لها مريم، ازداد الدافع لديها لمواجهة هذا الظلم والتمرد عليه.

البيانات رقم (٧) الحلقة الثانية (١٦: ٤٣)



قامت نوف بتحريض مريم على الانتقام من ليان.

"أقصد أنه ينبغي لهؤلاء الفتيات أن يذقن من الكأس نفسها."

تُظهر هذه البيانات أن المقاومة التي قامت بها مريم لم تكن ناجحة فقط عن تجربة الاضطهاد التي تعرضت لها بشكل شخصي، بل تأثرت أيضًا بالدعم الذي تلقتها من أشخاص آخرين عانوا من الآثار السلبية لتصرفات ليان وصديقاتها. ففي هذا المشهد، جاءت نوف إلى مريم ودعتها إلى الرد على ما فعلته ليان بها. وقد صدر هذا الموقف من نوف لأنها هي الأخرى كانت تشعر بالانزعاج وعدم الرضا تجاه السلوكيات التي اعتادت ليان ومجموعتها ممارستها بحق الآخرين.

ومن منظور بيل هوكس، غالبًا ما تنشأ المقاومة عندما يدرك الأفراد المضطهدون أن الظلم الذي يتعرضون له ليس أمرًا طبيعيًا يجب قبوله أو الاستسلام له. ويقود هذا الوعي إلى رفض الهيمنة التي كانت تفرض نفسها عليهم لفترة طويلة. ويتجلى ذلك في حالة مريم التي كانت في السابق تكتفي بتحمل الإساءة التي تتعرض لها من ليان، لكنها بعد لقاءها بنوف بدأت تكتسب قدرًا أكبر من الشجاعة والثقة لمواجهة هذا الواقع ومقاومته.

كما يوضح هذا المشهد وجود علاقة وثيقة بين الاضطهاد والمقاومة؛ فكلما تكررت ممارسات الاضطهاد وازدادت آثارها السلبية على الضحايا، ازداد الدافع لديهم لمواجهة ذلك الوضع ورفضه. ولذلك يمكن اعتبار دعوة نوف أحد العوامل التي عززت قرار مريم بالتصدي لليان ومجموعتها. وبذلك يتضح أن المقاومة لم تنشأ بمعزل عن الاضطهاد، بل جاءت نتيجة مباشرة لتراكم التجارب الظالمة التي دفعت الضحايا إلى البحث عن وسيلة للدفاع عن أنفسهم واستعادة كرامتهم.

البيانات رقم (٨) الحلقة الثانية (٢٢:٤٤)



أظهرت مريم أنها قد أعدت خطة للانتقام.

"سأخلص منهن الواحدة تلو الأخرى."

تُظهر هذه البيانات أن مقاومة مريم قد تطورت من مجرد رغبة في الدفاع عن نفسها إلى فعلٍ مخطط له بشكلٍ واعٍ. فبعد أن كانت تحاول في السابق حل المشكلات عبر الطرق التي تُعدّ مشروعة، مثل تقديم شكوى ضد ليان إلى إدارة المدرسة، يتضح في هذا المشهد أنها بدأت تفقد ثقتها بالمؤسسة التي كان من المفترض أن توفر لها الحماية والإنصاف. إن فشل المدرسة

في تحقيق العدالة دفع مريم إلى الشعور بأنها مضطرة إلى التصرف بنفسها لمواجهة الأشخاص الذين تسببوا لها بالأذى.

ولم يظهر قرار مريم بوضع خطة للانتقام بشكل مفاجئ، بل جاء نتيجة تراكم أشكال متعددة من الاضطهاد التي تعرضت لها منذ بداية الأحداث. فقد كانت هدفاً متكرراً للسخرية والافتراء والإهانة والعنف الجسدي الذي مارسته ليان ومجموعتها ضدها. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل عندما حاولت البحث عن العدالة من خلال إدارة المدرسة، حصلت المعتدية على الحماية بسبب المكانة الاجتماعية والنفوذ الذي تتمتع به أسرتها. وقد جعل هذا الوضع مريم تشعر بأنها لا تملك أي جهة يمكن أن تنصفها أو تمنحها العدالة التي تستحقها.

ومن منظور بيل هوكس، غالباً ما تنشأ المقاومة من إدراك الفرد لوجود الهيمنة والظلم المستمرين في حياته. وتوضح هوكس أن الأفراد المضطهدين يسعون في نهاية المطاف إلى رفض الظروف التي تعمل على إسكاتهم وإلحاق الضرر بهم. وينطبق ذلك على حالة مريم التي بدأت تدرك أن الصمت وقبول الإساءة لا يؤديان إلى إنهاء الاضطهاد الذي تتعرض له. وقد دفعها هذا الوعي إلى اتخاذ موقف مقاوم بوصفه رفضاً للهيمنة التي تمارسها ليان ومجموعتها ضدها

(Hooks, ١٩٨٩).

ومع ذلك، فإن النظر إلى هذا المشهد من خلال فكر بيل هوكس يكشف أن شكل المقاومة الذي اختارته مريم بدأ يشهد تحولاً في أهدافه. ففي البداية كانت المقاومة تهدف إلى تحقيق العدالة ووضع حدٍ للاضطهاد، إلا أن إعداد خطة للانتقام يشير إلى انتقال التركيز تدريجياً من السعي إلى العدالة نحو الرغبة في الرد على الأذى الذي تعرضت له. وترى هوكس أن الهدف الحقيقي للمقاومة يجب أن يكون إنهاء أنظمة الاضطهاد والهيمنة، لا إعادة إنتاجها بأشكال جديدة. (Hooks, ١٩٨٤)

ولذلك يوضح هذا المشهد وجود علاقة قوية بين الاضطهاد والمقاومة؛ فالاضطهاد المتكرر الذي تعرضت له مريم كان العامل الرئيس الذي أدى إلى ظهور مقاومتها. وفي الوقت نفسه، يكشف المشهد كيف يمكن للضحية أن تنجرف نحو تبني أساليب مشابهة لأساليب المضطهد عندما تتراكم مشاعر الغضب والإحباط ويغيب الطريق العادل لتحقيق الإنصاف. وبعبارة أخرى، فإن مقاومة مريم وُلدت نتيجة تجربة الاضطهاد التي عاشتها، لكنها بدأت مع تطور الأحداث تتجه نحو الانتقام، وهو ما قد يؤدي إلى ظهور دورة جديدة من الاضطهاد. وبناءً على نتائج التحليل، يتبين أن المقاومة في مسلسل مدرسة الروابي للبنات ظهرت بوصفها استجابةً لمختلف أشكال الاضطهاد التي تعرضت لها الضحايا، سواء تمثلت في التنمر

أو الظلم أو إساءة استخدام السلطة من قبل الأطراف الأكثر نفوذًا. وقد بدأت هذه المقاومة من وعي الضحايا بحالة الظلم التي يعيشونها، ثم تطورت إلى محاولة للحصول على العدالة والتحرر من الهيمنة. ومن ثمّ، توجد علاقة وثيقة بين الاضطهاد والمقاومة، حيث تظهر المقاومة نتيجة مباشرة لاستمرار ممارسات الاضطهاد وتكرارها.

٤. أشكال المقاومة في مسلسل مدرسة الروابي للبنات

ترى بيل هوكس أن الشكل الصحيح للمقاومة يتمثل في كسر دائرة الاضطهاد وإنهاء أنظمة الهيمنة التي تُنتج الظلم. إلا أن المقاومة التي تظهر في هذا المسلسل تأتي على نحوٍ معاكس لما تطرحه بيل هوكس؛ إذ إن الضحايا يلجؤون في كثير من الأحيان إلى إعادة إنتاج العنف والاضطهاد اللذين تعرضوا لهما. ومن ثمّ، فإن هذا النوع من المقاومة لا يمكن اعتباره مقاومةً تحرريةً وفقًا لمنظور بيل هوكس، لأنه لا يؤدي إلى إنهاء الاضطهاد، بل يسهم في استمراره بأشكال مختلفة.

البيانات رقم (٨) الحلقة الأولى (٢٨:٤٧)



قامت مريم بإبلاغ المعلمة فاطمة عن تصرفات ليان.

" زميلة لك قلقة عليك من أخبرتي."

تُظهر هذه البيانات شكلاً من أشكال المقاومة اللفظية التي مارستها مريم من خلال إبلاغ ليان إلى المعلمة فاطمة. وقد جاء هذا التصرف بعد أن تعرضت مريم مراراً لممارسات اضطهادية من قبل ليان وصديقاتها، تمثلت في السخرية والإهانة وغيرها من التصرفات التي ألحقت بها الأذى. وعلى خلاف المقاومة التي تعتمد على العنف، اختارت مريم أن تنقل شكواها إلى جهة تمتلك سلطة داخل المدرسة، أملاً في أن تنال المعتدية العقوبة المناسبة على

أفعالها. ولذلك يمكن فهم هذا التصرف بوصفه شكلاً من أشكال المقاومة اللفظية، لأنه تم من خلال التعبير عن الرأي والإبلاغ عن الظلم الذي تعرضت له.

وقد جاء هذا الموقف نتيجة شعور مريم الدائم بالضيق بسبب المضايقات المستمرة التي كانت تتعرض لها من ليان وصديقاتها. ولم يكن هدفها من الإبلاغ سوى السعي إلى معاقبة ليان وردعها عن تكرار أفعالها. ومن منظور بيل هوكس، يُعد هذا النوع من المقاومة شكلاً مشروعاً من أشكال مواجهة الاضطهاد، لأن مريم حاولت المطالبة بالعدالة عبر الوسائل المتاحة بدلاً من اللجوء إلى العنف أو الانتقام. وترى هوكس أن النضال ضد الاضطهاد يجب أن يهدف إلى إنهاء الهيمنة لا إلى إعادة إنتاجها. وقد عبّرت عن ذلك بقولها "feminism is a movement to end sexism, sexist exploitation, and oppression" (Hooks, ٢٠٠٠). فاعلية هذه المقاومة تبقى مرتبطة بكيفية استجابة الجهة المسؤولة للشكاوى المقدمة إليها ومدى قدرتها على تحقيق العدالة وحماية الضحايا.

البيانات رقم (٤) الحلقة الثانية (١١:١٦)



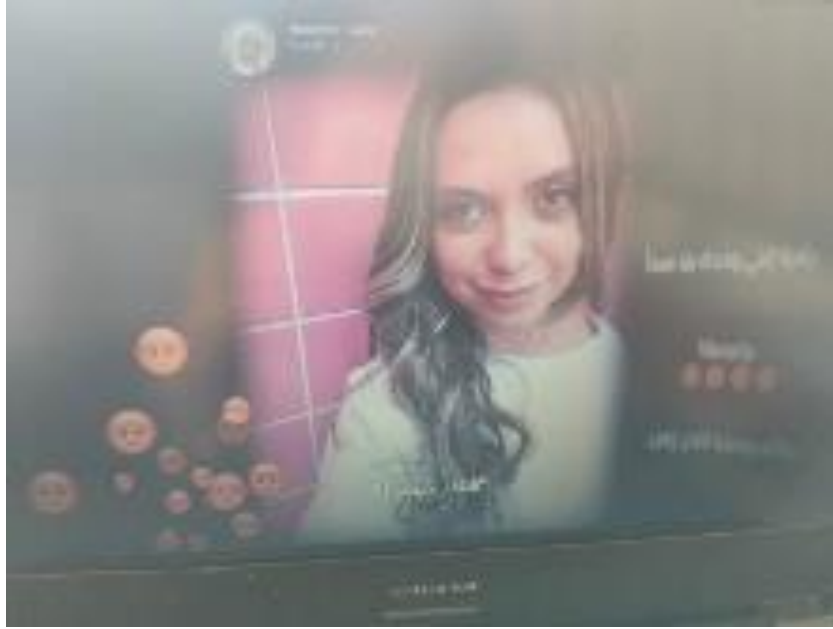
قامت مريم بنشر التسجيلات الصوتية الخاصة بمجموعة ليان أمام جميع أفراد المدرسة.

تُظهر هذه البيانات أن مريم بدأت فعليًا بتنفيذ خطوات مقاومتها. ففي هذا المشهد، قامت بإحراج ليان وصديقاتها من خلال نشر تسجيلات صوتية مأخوذة من مجموعتهن الخاصة، تضمنت سخرية واستهزاءً بالمعلمات. وكانت مريم تأمل من خلال هذا التصرف أن تتعرض ليان ومجموعتها للعقاب من قبل إدارة المدرسة. ويشير هذا الفعل إلى أن مريم لم تعد في مرحلة الصمت أو التحمل، بل دخلت مرحلة محاولة استعادة السيطرة على الوضع الذي كان يسبب لها الضغط والمعاناة. فقد حاولت الانتقال من موقع الضحية إلى موقع يمتلك قدرًا من القوة والتأثير داخل الفضاء الاجتماعي.

ومن منظور بيل هوكس، يمكن فهم هذا السلوك بوصفه استجابةً للهيمنة التي تعرضت لها مريم، لكنه لا يعكس بالضرورة مقاومةً تحررية بالمعنى الكامل. ففي كتابها *Teaching to Transgress* تؤكد هوكس أن ممارسات التحرر ينبغي أن تقوم على بناء الوعي النقدي والسعي إلى إنهاء أنظمة الهيمنة، لا مجرد استبدال موقع المضطهد بموقع المضطهد. (Hooks, ١٩٩٤) ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى تصرف مريم بوصفه محاولةً للمقاومة، إلا أنه ما يزال يتحرك داخل الإطار نفسه الذي أنتج الاضطهاد، لأنه يعتمد على وسيلة قد تؤدي إلى إحراج الآخرين وإلحاق الضرر بمكانتهم الاجتماعية.

ويمكن تصنيف الفعل الذي قامت به مريم في هذا المشهد ضمن أشكال المقاومة غير اللفظية. فقد تجسدت هذه المقاومة من خلال نشر التسجيلات الصوتية التي تحتوي على محادثات خاصة بين ليان وصديقاتها وإيصالها إلى الجهات القادرة على فرض العقوبات عليهن. وعلى خلاف المقاومة اللفظية التي تقوم على الشكوى أو التعبير المباشر عن الموقف، فإن المقاومة غير اللفظية هنا ظهرت من خلال فعل عملي ومخطط له بهدف إضعاف المكانة الاجتماعية للطرف الذي مارس الاضطهاد ضدها. ومن خلال هذا التصرف، سعت مريم إلى كشف الأخطاء التي ارتكبتها ليان ومجموعتها، كما كانت تأمل أن يؤدي ذلك إلى مساءلتهم ومعاقبتهم من قبل إدارة المدرسة بوصفه شكلاً من أشكال تحمل المسؤولية عن أفعالهم.

البيانات رقم (٦) الحلقة الثالثة (٤٤:٣٢)



قامت مريم ودينا ونوف بالتلاعب برقبة.

"فتاة رخيصة!"

تُظهر هذه البيانات قيام الصديقات الثلاث (مريم ونوف ودينا) بتنفيذ إحدى خطوات الانتقام من رقبة. فقد تظاهرن بوجود شاب معجب بها، ثم بدأن بإرسال رسائل لطيفة ورومانسية إليها، مما جعل رقبة تشعر بالإعجاب وتصدق أن ذلك الشاب يكن لها مشاعر حقيقية. ويُظهر هذا التصرف أن المقاومة التي مارسنها بدأت تعتمد على أساليب قائمة على الخداع والتلاعب، ولم تعد مجرد استجابة مباشرة للاضطهاد الذي تعرضن له سابقًا. وبسبب

جهل رقيّة بحقيقة الأمر، وقعت في الفخ وصدّقت تلك الرسائل، الأمر الذي أدى إلى انتقال موقع الضحية تدريجيًا من طرف إلى آخر.

ومن منظور بيل هوكس، فإن مثل هذا السلوك يعكس أن المقاومة التي لا تقوم على وعي نقدي قد تتحول إلى شكل جديد من أشكال الاضطهاد. وقد أكدت هوكس أهمية الكلام المضاد أو الانتقال من الصمت إلى التعبير بوصفه شكلاً واعياً وهادفاً من أشكال المقاومة، لا المقاومة القائمة على الخداع والتلاعب. (Hooks, ١٩٨٩) ومن ثمّ، فإن ما قامت به مريم وصديقاتها يدل على أنهن بدأن يتعدن عن الهدف الأساسي للمقاومة، ويدخلن في نمط من السلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين.

وفي هذا المشهد يمكن تصنيف ما قامت به مريم ونوف ودينا ضمن أشكال المقاومة غير اللفظية. فقد تجسدت هذه المقاومة من خلال أفعال مخطط لها مسبقاً بهدف الإيقاع برقيّة وإلحاق الضرر بها عبر استخدام هوية مزيفة والتلاعب بمشاعرهما. ولم تلجأ الشخصيات إلى التعبير المباشر عن رفضها أو اعتراضها تجاه الأطراف التي مارست الاضطهاد، بل استخدمت أساليب غير مباشرة لإحراج الهدف وإيقاعه في عواقب اجتماعية ونفسية. ويظهر ذلك أن المقاومة التي بدأت في الأصل بوصفها محاولة لتحقيق العدالة أخذت تتطور إلى أفعال قائمة على الخداع والتخطيط المسبق، فأصبحت تمارس بصورة غير مباشرة بدلاً من المواجهة الواضحة والصريحة.

وبناءً على جميع البيانات التي تم تحليلها، يمكن الاستنتاج أن أشكال مقاومة المرأة في مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» ظهرت في اتجاهين مختلفين، هما: المقاومة الهادفة إلى تحقيق العدالة، والمقاومة التي تحولت إلى انتقام. ففي المرحلة الأولى، جاءت مقاومة مريم في صورة مقبولة نسبياً، مثل إبلاغ إدارة المدرسة عن المتنمرات، وهو ما ينسجم مع رؤية بيل هوكس التي تؤكد أن المقاومة ينبغي أن تهدف إلى إنهاء الاضطهاد. إلا أن هذه المقاومة شهدت مع مرور الوقت تحولاً ملحوظاً، حيث دفعت مشاعر الغضب والألم الناتجة عن الاضطهاد إلى تبني سلوكيات انتقامية مخطط لها مسبقاً. وفي هذه المرحلة لم تعد الضحية تكفي لمواجهة الظلم الواقع عليها، بل بدأت في إعادة إنتاج أنماط الاضطهاد ذاتها تجاه الآخرين.

كما أن تأثير البيئة الاجتماعية والصداقة أسهم في توجيه مسار هذه المقاومة. فعلى الرغم من وجود محاولات للتنبيه والحد من الرغبة في الانتقام، كما ظهر في مواقف دينا ونوف، فإن هذه المحاولات لم تكن كافية لإيقاف مريم عن تنفيذ خططها. ويعود ذلك إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بدرجة كبيرة بوعي الفرد وقناعاته الشخصية. إضافة إلى ذلك، فإن دينا ونوف كانتا تتران بحالة من التردد وعدم الاستقرار؛ إذ وافقتا أحياناً على خطط مريم الانتقامية، لكنهما تمكنتا في النهاية من التحرر من تأثير الغضب والرغبة في الانتقام.

وبناءً على ذلك، ومن خلال منظور بيل هوكس، يمكن القول إن أشكال المقاومة النسوية في هذا المسلسل لا تعكس بصورة كاملة قيم التحرر والعدالة. فالمقاومة التي كان من المفترض أن تسعى إلى إنهاء الاضطهاد تحولت في كثير من الأحيان إلى دورة جديدة من العنف والهيمنة. وهذا يدل على أن المقاومة، إذا لم تستند إلى وعي نقدي واضح وإلى هدف تحرري

محدد، قد تفقد مسارها الحقيقي وتتحول إلى أداة تسهم في استمرار الاضطهاد بدلاً من القضاء عليه.

الفصل الخامس

الختامة

أ. الخلاصة

١. ترجع أسباب حدوث الاضطهاد في مسلسل مدرسة الروابي للبنات إلى عدة عوامل، من أهمها الخلفية الأسرية للجنة التي تُطبعهم على القيم الأبوية (البطيركية)، مما يترك آثارًا سلبية في شخصياتهم ويدفعهم إلى إعادة إنتاج ممارسات الاضطهاد داخل البيئة المدرسية. كما يتمثل عامل آخر في الخلفية الاجتماعية أو المكانة الاجتماعية لأسر الجناة، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بأن لديهم سلطة تخول لهم اضطهاد زملائهم الأضعف منهم. إضافة إلى ذلك، يُعد إساءة استخدام السلطة من قبل إدارة المدرسة أحد الأسباب الرئيسة لانتشار الاضطهاد، حيث سمحت المدرسة للجنة بالاستمرار في أخطائهم دون فرض عقوبات رادعة، مما عزز لديهم الشعور بأن ممارسة الاضطهاد أمر مسموح به ويمكن الإفلات من عواقبه.

٢. تنقسم أشكال الاضطهاد التي ظهرت في هذا المسلسل إلى نوعين، هما الاضطهاد اللفظي والاضطهاد غير اللفظي، إلا أن الاضطهاد اللفظي كان أكثر شيوعًا من الاضطهاد غير اللفظي. ويتمثل الاضطهاد اللفظي في السخرية ونشر الشائعات والافتراءات والتلاعب بالآخرين، وهي ممارسات تؤدي إلى إلحاق أضرار نفسية بالضحايا. أما الاضطهاد غير اللفظي فيتمثل في الاعتداءات الجسدية مثل الضرب والصفع وشد الشعر وغيرها من الممارسات التي تسبب الأذى الجسدي للضحية.

٣. ظهرت المقاومة في مسلسل مدرسة الروابي للبنات بوصفها استجابة لمختلف أشكال الاضطهاد التي تعرضت لها الشخصيات. فالاضطهاد المستمر، سواء تمثل في السخرية أو الافتراء أو العنف الجسدي أو الظلم الذي مارسته إدارة المدرسة، دفع الضحايا إلى المقاومة بوصفها وسيلة للدفاع عن أنفسهم والسعي إلى تحقيق العدالة. ومن منظور بيل هوكس، تنشأ المقاومة من وعي الفرد بالهيمنة والظلم الواقع عليه. ولذلك توجد علاقة وثيقة بين الاضطهاد والمقاومة، إذ إن المقاومة في هذا المسلسل جاءت نتيجة مباشرة لممارسات الاضطهاد المتكررة التي لم تجد معالجة عادلة أو حلولاً منصفة.
٤. يمكن التمييز بين شكلين من أشكال المقاومة في مسلسل مدرسة الروابي للبنات، وهما المقاومة اللفظية والمقاومة غير اللفظية. وتتمثل المقاومة اللفظية في جرأة الشخصيات على التعبير عن الظلم الذي تعرضت له، والكشف عن معاناتها، والإبلاغ عن ممارسات الاضطهاد إلى الجهات المختصة. أما المقاومة غير اللفظية فتتمثل في مجموعة من الأفعال التي تهدف إلى تحميل الجناة نتائج أفعالهم، مثل كشف أخطائهم أو السعي إلى الانتقام منهم. ومع ذلك، فإن منظور بيل هوكس يؤكد أن ليس كل أشكال المقاومة تؤدي إلى التحرر؛ إذ إن بعض ممارسات المقاومة في هذا المسلسل أظهرت ميلاً إلى إعادة إنتاج أنماط الهيمنة التي كانت الشخصيات ترفضها في الأصل. ومن ثمّ، فإن المقاومة في هذا المسلسل لا تعكس فقط محاولة مواجهة الاضطهاد، بل تكشف أيضاً كيف يمكن أن يصبح الحد الفاصل بين المقاومة والاضطهاد غير واضح عندما تُمارس المقاومة دون وعي نقدي يهدف إلى تحقيق العدالة والتحرر.

ب. التوصيات

١. التزال هذه الدراسة تعاني من بعض القيود، خاصة في استخدامها لمنظور نظري واحد، وهو النسوية عند بيل هوكس. لذلك، يُتوقع من الدراسات المستقبلية أن تتناول ظاهرة الاضطهاد بين النساء باستخدام مناهج نسوية أخرى، من أجل الحصول على فهم أكثر شمولاً. إضافةً إلى ذلك، يمكن للبحوث القادمة توسيع نطاق موضوع الدراسة، بحيث ال تقتصر على مسلسل واحد فقط، بل تشمل أيضاً أفالما أو وسائط أخرى تتناول القضية نفسها، مما يتيح إجراء مقارنات أعمق حول أشكال الاضطهاد ومقاومة المرأة في سياقات ثقافية مختلفة. كما يُنصح بأن تتناول الدراسات اللاحقة موضوعات أوسع في هذا المسلسل، بحيث ال تقتصر على المقاومة وعوامل الاضطهاد فحسب.

٢. يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في أن تكون مرجعاً علمياً، خاصة في مجال الدراسات النسوية وظاهرة الاضطهاد بين النساء. كما يُرجى أن تسهم هذه الدراسة في توعية المجتمع بأن الاضطهاد ال يحدث فقط بين جنسين مختلفين، بل يمكن أن يحدث أيضاً بين أفراد الجنس الواحد، نتيجة لتشرب القيم الإلتماعية والنظام الأبوي وترسخهما في داخلهم.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم (سورة المائدة: ٨)

وتُعرض هذه السلسلة حصريًا عبر منصة نتفليكس، وهي منصة بث رقمية مدفوعة

الاشتراك (NETFLIX)

المراجع العربية

Salsabila, A. (٢٠٢٥). *الاضطهاد على المرأة والثقافة الطبيعية في رواية "سيدة القمر" لجوخة*.

(الحارثي دراسة نسوية بيئية بمنظور شارلين سبريتيناك) بحث جامعي

Suhaini, R. (٢٠٢٣). *وجودية المرأة في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي (دراسة نسوية*.

وجودية لسيمون دي بوفوار) بحث جامعي

Sulaiman, K. (٢٠٢٤). *نضال المرأة في رواية "نارنجة" لجوخة الحارثي : دراسة نسوية وجودية*.

(من منظور سيمون دي بوفوار (Feminis eksistensial)

المراجع الأجنبية

- Agatha, O. (2023). *An Analysis of Bell Hooks Concept of Feminist Consciousness: An Imperative to Ending Gender War*. 32(3), 167-186.
- Asnan, M. K., & Fattahillah, A. (2022). *HAK PEREMPUAN DAN KESETARAAN GENDER MENURUT PERSPEKTIF NAWAL EL- SA ' DAWI*. 4(1).
- B, A. U., Jannati, P., Malahati, F., Qathrunnada, & Shaleh. (2023). *KUALITATIF : MEMAHAMI KARAKTERISTIK PENELITIAN SEBAGAI METODOLOGI Anelda*. 11(3), 241-248.
- Bato, B. E., Zana, I. S., Kuntorini, D., & Angreni, D. (2020). *Bagaimana Perempuan Mempersepsi Satu Sama Lain dalam Posisi Berkuasa : Studi Kasus Pemilu Legislatif How Do Women Perceive Each Other in a Position of Power A Case Study of The Legislative Election*. XXI(1), 163-187.
<https://doi.org/10.52316/jap.v21i1.506>
- Dzulfikar, D. (2023). Resistensi Para Tokoh Perempuan Dalam Film Yuni: Kajian Feminisme Kekuasaan. *Besaung : Jurnal Seni Desain Dan Budaya*, 8(1), 64-69.
<https://doi.org/10.36982/jsdb.v8i1.2832>
- Evteeva, M., Burges, L., & Gelabert, T. S. (2024). *INTERNALIZED MISOGYNY : THE PATRIARCHY INSIDE OUR HEADS*. 14(1), 82-108.
- Furidha, & Wahyu, B. (2023). *Comprehension of the Descriptive Qualitative Research Method : A Critical Assessment of the Literature*. 2.
- Hajar, S., Pebriana, A., & Supriyadi, S. (2024). *Fenomena Verbal Bullying Siswa Sekolah Dasar*. 3, 1-13.
- Hamzah, M., & Salsabila, M. (2024). *JURNAL LOCUS : Penelitian & Pengabdian Pemberdayaan Perempuan sebagai Hak Asasi Manusia*. 3(4), 243-256.
<https://doi.org/10.58324/locus.v3i4.2067>
- Hanifa Maulidia. (2021). Perempuan dalam kajian sosiologi gender: Konstruksi peran

- sosial, ruang publik, dan teori feminis. *Journal of Politics and Democracy*, 1(1), 71–79. <https://idereach.com/Journal/index.php/polikrasi>
- Herman, H. (2024). Pengaruh Komunikasi Digital Terhadap Pola Komunikasi Pada Nilai-Nilai Budaya Masyarakat Modern. *Jurnal Professional*, 11(2), 505–510. <https://doi.org/10.337676/professional.v11i2.7139>
- hooks, bell. (1989). *Thinking Black*. Boston: South End Press Book review by Jekatyerina Dunajeva. 1(1), 128–131. <https://doi.org/10.29099/crs.v1i1.18>
- Hooks, B. (1981). *ain't a woman*.
- Hooks, B. (1984). *form margin to center*.
- Hooks, B. (1994). *Teaching to Transgress Education as the Practice of Freedom bell hooks*.
- Hooks, B. (2000a). *all about love*.
- Hooks, B. (2000b). *FEMINISM IS FOR EVERYBODY Passionate Politics*.
- Hooks, B. (2002). *the female search for love*.
- Hooks, B. (2003). *Teaching Community: A Pedagogy of Hope* (Corinna D'Schoto (ed.)).
- Hooks, B. (2004). *The Will to Change*. Atria Books New York London Toronto Sydney.
- Hooks, B. (2006). *Teaching Critical Thinking: Practical Wisdom*.
- Iloanwusi, V. C. (2020). *WOMEN AGAINST WOMEN: FEMINIST CONTRADICTIONS AND THE POLITICS OF SOCIAL MEDIA BULLYING IN THE CASE OF CHISOM STEVE*.
- Istikharoh, Putri, Kamil, Pajrun, & Kanggoro. (2023). Proses Tahapan Produksi Film Web Series Story of Dira Episode 1-9 Pada Akun Youtube B're Rroduction. *E-*

Theses IAIN Curup. <https://e-theses.iaincurup.ac.id/oo/v/>

Kulsum, R. U. (۲۰۲۰). *MARLENE AND JOAN ' S STRUGGLE AGAINST PATRIARCHAL SOCIETY IN THE CARYL CHURCHILL ' S PLAY*. ۱-۱۱.

Luo, Y., Zhu, S., & Jiang, Y. (2026). Women's Studies International Forum Promoting or hindering equality? State feminism and the representation of queer women in state-controlled newspapers and Weibo. *Women's Studies International Forum*, 114(November 2024), 103210. <https://doi.org/10.1016/j.wsif.2020.103210>

Masoud, L. (٢٠٢٥). *Journal of International Women 's Studies Al-Rawabi School for Girls : The Arab Mean Girls ?* 27(٤).

Ningrum, W., Halim, M. A., & Khomisah, K. (٢٠٢٥). *Representation Moral Values in the Serial “ Alrawabi School For Girls ” by Tima Shomali and Shirin Kamal : A Sociological Literature Study*. 8(١), ١٥١-١٦١.

Nopita Citra Resmi, M. Y., Anwar, M. R., & Rusmalina. (2024). *feminisme dalam film*. 244-260. <https://doi.org/10.23919/jkk.v3i3.324>

Pasaribu, A. L., & Pramiyanti, A. (2023). *Objektifikasi dan Konstruksi Cantik pada Tubuh Perempuan dalam Akun Instagram @ugmcantik dan @unpad.geulis*. 6, 108-118.

Pratama, F. (٢٠٢٣). *KEBIJAKAN HUKUM PIDANA ATAS KORBAN PELECEHAN SEKSUAL SECARA VERBAL (CATCALLING) DAN NON VERBAL*.

PUTRA, Q. R. (2025). *Analisis Performativitas Gender Judith*.

Rachmadia, T., Pramana, G. I., & Erviantono, T. (2021). Analisis Gerakan #MeToo di Sosial Media Pada Tahun 2019 Dalam Perspektif Feminisme Radikal Kultural. *Socio-Political Communication and Policy Review*, 1(1), 102-107. <https://doi.org/10.31292/shkr.100>

- Rahmasari, A. (2024). REPRESENTASI SEKSISME PEREMPUAN DALAM KAMPANYE VEGANISME PETA. *Universitas Islam Indonesia*, 5(1), 70–80.
- Ramadhan, I., & Silahoho, R. A. H. (2021). *Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies*. 7(1), 91–103. <https://www.kpai.go.id/berita/kpai-kekerasan-seksual-anak-laki-laki-meningkat>,
- Ramadhita, R., Mutaqin, E., & Sulaiman, Z. (2026). PERILAKU BULLYING SECARA VERBAL DALAM INTERAKSI SOSIAL ANAK DI SEKOLAH DASAR. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 11(1).
- Ramahardhila, D., & Supriyono. (2022). Dampak Body Shaming Pada Citra Diri Remaja Akhir Perempuan. *Jurnal Ideas*, 8(3), 961–970. <https://doi.org/10.32888/ideas.v8i3.902>
- Rovida, N., Sari, F., & Hakim, L. (2023). Representasi Pesan Moral Dalam Film Imperfect The Series (Analisis Semiotika Roland Barthes). *Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Dakwah*, 4(3), 148–164. <http://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/meyarsa/>
- Wananda, A. S., & Surur, M. (2024). Representasi Feminisme Masyarakat Jawa Perdesaan dalam Film Pendek Tilik. 14(3), 101–116.
- Widiantini, I. (2022). Pemberontakan Filsafat Feminis : Sebuah Penerapan Pedagogi Feminis dalam Kelas Filsafat Feminist Philosophy Revolt : An Application of Feminist Pedagogy in Philosophy Classes. 27(3), 143–153.
- Yasmin, A., Rohanda, R., & Fauziah, I. (2024). REPRESENTASI INTERAKSI SOSIAL PADA FILM SERIES ALRAWABI SCHOOL FOR GIRLS SEASON 2 KARYA TIMA SHOMALI. 8.

الملاحق

لمحة عن مسلسل من "مدرسة الروابي للبنات" من إخراج تيمما الشوملي

١. سلسلة المصقاة من "مدرسة الروابي للبنات"



٢ . الإعلان الترويجي (trailer) من مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" من إخراج

تيما الشوملي

يمكن مشاهدة الإعلان الترويجي لمسلسل «مدرسة الروابي للبنات» عبر منصة يوتيوب الرسمية الخاصة بتفليكس، وفيما يلي تذكر الباحثة الرابط الخاص به:

[uoxYDEc3uaW3I?si=UTvNqVhttps://youtu.be/xxKnhO](https://youtu.be/xxKnhOUxYDEc3uaW3I?si=UTvNqV)

٣. ملخص مسلسل مدرسة من "الروابي للبنات" من إخراج تيما الشوملي (بالعربية)

يُعدّ مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» مسلسلاً درامياً شائعاً أردنياً يروي حياة الطالبات في مدرسة نخبوية خاصة بالفتيات تُدعى «الروابي». يركّز هذا المسلسل على شخصية مريم، وهي طالبة تتعرض للتنمر من قبل مجموعة الفتيات المشهورات بقيادة ليان. وبعد عن تعرضت مريم للعنف الجسدي والنفسي بشكل مستمر، بدأت بالتخطيط للعتق بمساعدة صديقتها دينا ونوف. ومع تطور الأحداث، تتسبب خطط العتق التي يقمن بها في ظهور صراعات جديدة، كما يكشف المسلسل كيف تؤثر ممارسات الاضطهاد، والضغط الأسرية، والثقافة الأبوية، والعلاقات الاجتماعية بين الصديقات في حياة الشخصيات. ولا يقتصر المسلسل على مناقشة ظاهرة التنمر في المدرسة فحسب، بل يوضح أيضاً الآثار النفسية للاضطهاد، وكيف يمكن للضحية عن تحول إلى شخص يمارس الأذى عندما لا تتم معالجة الألم والغضب بشكل صحيح. ويمكن مشاهدة هذا المسلسل فقط عبر منصة «تفليكس» بوصفها المنصة القانونية التي قامت بعرض هذا المسلسل.

٤ . ملخص من مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" من إخراج تيما الشوملي

(بالإنجليزية)

AlRawabi School for Girls merupakan serial drama remaja asal Yordania yang menceritakan kehidupan para siswi di sekolah elite khusus perempuan bernama AlRawabi. Series ini berfokus pada Mariam, seorang siswi yang menjadi korban

perundungan oleh kelompok populer yang dipimpin Layan. Setelah mengalami kekerasan fisik dan mental yang terus menerus, Mariam mulai merencanakan balas dendam bersama dua temannya, Dina dan Noaf. Seiring berjalannya cerita, aksi balas dendam mereka justru memunculkan konflik baru dan memperlihatkan bagaimana penindasan, tekanan keluarga, budaya patriarki, hingga relasi pertemanan memengaruhi kehidupan para tokohnya. Serial ini tidak hanya membahas bullying di sekolah, tetapi juga menunjukkan dampak emosional dari penindasan dan bagaimana korban dapat berubah menjadi pelaku ketika rasa sakit dan amarah tidak terselesaikan. series ini hanya bisa dilihat di platform netflix sebagai platform legal yang merilis series ini

والمخلص الوارد في هذا البحث من إعداد الباحثة نفسها، استنادًا إلى مشاهدتها المباشرة
لأحداث السلسلة.

سيرة ذاتيه

عرفي عائشة المعرفة هي الباحثة في هذا البحث. وُلدت في مدينة باتو بتاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠٠٣. بدأت تعليمها في المرحلة الابتدائية بمدينة باتو سنة ٢٠١٠ في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية باتو. ثم واصلت تعليمها في المرحلتين المتوسطة والثانوية في معهد المنورية الإسلامي حتى سنة ٢٠٢٢. بعد ذلك، التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، في كلية العلوم الانسانية، قسم اللغة العربية وآدابها سنة ٢٠٢٢. وقد شغلت منصب رئيسة مجلس الطلبة أثناء المرحلة المتوسطة، كما شغلت منصب نائبة قسم الصحافة والإعلام في المرحلة الثانوية. وفي المرحلة الجامعية، كانت عضوة نشيطة في مجلس طلبة الجامعة.

